





أغلبية صارونية وتوازن سني وشيعي الجبك يتقدم على الشماك والجنوب وتراجع في بيروت والبقاع

التيار وحزب الله في مواجهة حزب المصرف



وحزب الكتائب والبيئة السنية المناوئة

له سواء الملتحقة بالرئيس سعد الحريري او المنفصلة عنه) وحلفائه.

كلاهما يستقوي به على الآخر، سواء

بالتمسك بالبيان المشترك او ترفضه.

عند حزب الله، والثنائي الشّيعي خصوصاً، للمشكلة مقاربة اخرى تبعاً

اولهاً، ان البيان يرمي الى اربـاك هذا الفريق في الداخل اللبناني، ويحمَله

خسارة جديدة، هو الذي لم يُخرج بعد

من تداعيات خسارتين متلاحقتين في

يوم واحد: احداث الطيونة المصوَّبة

على المحقق العدلي في انفجار مرفأ

بيروت طارق البيطار، واحداث عين

الرمانة وسقوط متظاهرين ينتمون

الى حركة امل. في كلتا الخُسارتين

لم نسع الحزب، حيّال صورته وكذلك

قاعدته، تعويضهما: لا المحقق العدلي

أُخرج من ملف التحقيق، ولا ما يطالب

به الثنائي الشيعي وهو الأدانة القضائية لحزب القوات اللبنانية على

ثانيها، اعتقاد الحزب بأن البيان

المشترك اخرج الفرنسيين من موقع

الوساطة الايجابية والبناءة التي

حاول ماكرون الاضطلاع بها في

لبنان وبإزائه، اكثر من مرة: أولاها

بالمساعدة على الافراج عن الرئيس

سعد الحريري في الرياض في تشرين

الثاني 2017. وثانيتها عندما تطوّع

لحمل وزر مساعدة لبنان على تجاوز

انهياره الاقتصادي والنقدي بدءأ

بمؤتمر سيدر عام 2018. وثالثتها

لملمة آثار انفجار المرفأ والدور الطويل

الذي اضطلع به ولا يزال حيال تأليف

حكومة اصلاحات. فبدا محايداً بين

الافرقاء اللبنانيين، ومثابراً على

التواصل والحوار مع الحرب في البيان

المشترك اخيراً، سلّم بكل ما تطالب به

المملكة، ووقف الى جانبها في كل ما

عنتها اشاراتها السلبية الى حزّب الله.

ثالثها، أن بعض مَن تلقف بيان جدة،

يحاول تصويره كما لو أن السقف

السياسي الذي يرسمه لاستعادة

العلاقات اللبنانية - السعودية، هو

السقف المناسب لارساء تسوية داخلية

جديدة تُبنى على المقتضيات التي

اوردها. تالياً، محاولة فرض خياراتً

جديدة على حزب الله، من شأنها ان

تجعل من رفضه المتوقع والحتمى

لها، انخراطه في مواجهة جديدة مع

الافرقاء الآخرين المناوئين له، وهو في

السنة الاخيرة في ولاية حليفه رئيس

الجمهورية منشآل عون، وعلى ايوات

حلفاء مقدار حاجة هؤلاء اليه، من اجل

انه افتعل سقوط الضحايا.

لمعطىات ثلاثة:

صقضية اليوم

القارة / المذهب

5976

4832

2158

705

443

4/U

241

363

400

34

101

38

74,882

شيعي

درزي

روم أرثوذوكس

وم كاثوليك

غير محدد

رمن ارذوكس

سريان ارثوذكس

سريان كاثوليك

ارمن كاثوليك

كلدان كاثولىك

علوي

كلدان

مختلط

كلدان ارثوذكس

قبطى ارثوذكس

المجموع العام

«الأخبار» تنشر جداوك توزّع الناخبين في بلاد الاغتراب

أغلبية مارونية وتوازن بين السنة والشيعة

عن شطب المتوفين والمحكومين

الإشكالية الكبيرة التي لا تزال

تواجه استحقاق انتخاب المغتربين

لا تتعلق فقط بمصير الطعن المقدّم

والمجردين من حقوقهم المدنية.



اسيا

13,906

21986

5467

3265

397

216

196

235

194

184

85

31

21

61,210

تستكمل وزارة الداخلية عملية تنقيح لوائح الناخبين المغتربين الذين سجّلوا أسماءهم في سفارات وقنصليات لبنان في الخارج. العدد الذي أعلن عنه يوم توقف التسجيل وصل إلى أكثر من 244 ألفاً، لكنه تراجع إلى نحو 230 ألفاً بعد تنقيح اللوائح، فيما يتوقع أن تؤدى عمليات التدقيق المستمرة إلى مريد من الانخفاض لأسباب عدة، من بينها قانون الانتخاب الذي يفرض تجاهل كل قلم لا يسجل فيه أكثر من 200 ناخب. وتشير التقديرات الأولية الى أن عدد هذه الأقلام يناهز الـ 60، ما يعنى إهمال نحو تسعة آلاف صوت، إضافة الى عمليات تنقيح تجريها سفارات لبنانية في إفريقيا وأميركا بشأن عدم اكتمال ملفات ناخيين ما (نفب) يؤدي إلى شطبهم من اللوائح، فضلاً

13,398

1001

921

126

41

50

20

19

124

22,668

امتنكا الشمالية المقتانيا

22,330

6029

8253

5705

1109

1047

401

484

363

46

113

37

14

0

59,211

أمام المجلس الدستوري، ما قد يؤدي إلى تصويتهم على ستة مقاعد في الخارج في حال إلغاء التعديلات التي أجازت لهم الانتخاب في لبنان، بلّ في كون تجربة الانتخابات الماضية أظُّهرت أن نحو 35 في المئة من المسجلين لم يتسنّ لهم الوصول الي مراكز الاقتراع بسبب بعد المسافات حيث يسكنون عن مراكز الاقتراع. وتقول مصادر معنية إن معالجة هذه الثغرة تفرض أن تطلب الحكومة

اللبنانية من الدول المضيفة السماح بفتح مراكز اقتراع خاصة ومؤقتة في مدن قريبة من سكن الناخبين. إلا أن مثل هذه العملية تستوجب خطة معقدة نظراً الى التوزّع الجغرافي

افرىقىا

3,295

13131

444

20

29

28

12

20,127

التوزيع الأولى للناخبين في الخارج

المجموع

77,457

48776

49163

23584

15554

15564

4244

2359

1182

1052

1001

370

201

188

22

16

244,442

كسروان

اميركا اللاتينية

2,440

387

17

13

6,344

الواسع للناخبين في أماكن متفرقة

ما يتطلُّب موازنة ضَّخمة لاستئجار

هذه المراكز، الأمر الذي يصعب

تأمينه، كما يصعب قبول هبات من

الجبك يتقدّم

على الشماك

والحنوب وتراحع

في بيروت والىقاع

غايات سياسية من خلف خطوة في الجدولين المرفقين، تنشر «الأخبار»

قبل مجموعات أو جهات تستهدف

على الأقضية والدوائر الانتخابية في لبنان، مع ملاحظة أن الفوارق بين الطوائف والمذاهب لا ترتبط فقط بآليات التسجيل، بل أيضاً باعتبارات . . سياسية وخصوصاً في الدول التي تواجه فيها القوى المؤيدة لحزب الله نتيجة بلوغهم سن الـ 21. أو حتى للتيار الوطني الحر صعوبات

نتيجة الضغوط السيّاسية. الجدول الأول يشمل الأرقام كما وردت من السفارات قبل التدفيق، مع الإشارة الى أن الدول العربية وُضعت في قارة آسيا (يصل عدد الناخبين فتى هذه القارة الى نحو 244 ألفاً). وفي الجدول الثاني توزيع الناخبين المثبتين قبل المرحلة آلأخيرة من التدقيق بحسب توزعهم على

الأقضية (نحو 230 ألف ناخب). وستعمد وزارة الداخلية فور الانتهاء من عمليات التدقيق الى نشر اللوائح لإفساح المجال أمام الطعن من النَّاخِين وأمام عمليات تدقيق تراجع في بيروت والبقاع.

إضافية قبل إدخالهم في لوائح الشطب المفترض إقرارها قبل دعوة الهيئات الناخبة، علماً بأن تعديل موعد الانتخابات من آذار الى أيار سيتيح للآلاف المشاركة في الاقتراع

يشار الى أن مجموع الأرقام يظهر أن الناخبين المسجلين في خارج لبنان يتوزعون مناصفة بين المسلمين والمسيحيين الى حد ما، بخلاف

النسب التي تظهرها الأرقام الكاملة للوائح الشطب في كل لبنان، والتي تشير الى غالبيّة من المسلمين بنسبةً تلامس الـ 75 في المئة مقابل 25 في المئة للمسيحيين. وفيما يُسجّل توازنً بين السنّة والشيعة لدى المسلمين، يغلب الموارنة على المسيحيين. ويتوزع العدد الأكبر من المسجّلين على أقضية جبل لبنان الذي تقدّم على الشمال والجنوب، فيما سُجّل

هى الاولى بين لينان اما ما يفترض ان يفعله لبنان، كشرط لاستعادة التطبيع، فيكمن في المشكلة والسعودية منذ تأليف الاكثر تعقيداً. وهي موقع حزب الله حكومة الرئيس نجيب في المُعادلة الداخليّة، كما في تمدّد نشَّاطاته الى خارج الَّاراضي اللَّبنانية، كما في مقاربة المعضلات المستعصية قد تلقى تهنئة المملكة الحل التي الأن، سواء بالنسبة الي القرار 1559 (سيلاح الحزب) غير المطبق منذ صدوره قبل 17 عاماً، والقرار 1680

مَن مع ومَن ضد؟

مىقاتەالذەلم ىكن بحكومته رغم وجود السفير في بيروت. اشارة مامضی سلییة، مقدار ما يفترضان تكون اشارة الست ابحانية...الااذا

في الواحمة

مكالمة الست من حدة.

نقولا ناصىف

عُدَّ الاتصال الهاتفي الذي احراه الرئيس الفرنسى ايماتويل ماكرون وولى العهد السعودي محمد بن سلمان السبت برئيس الحكومة نجيب ميقاتى، نافذة صغيرة فُتحت على قطيعة البلدين. ليست كافية، الا انها ضرورية. لا تدلّ حتماً على ان الكثير المهم سيحدث في ما بعد، لمجرد أن كانت ثمة مكالمة هاتفية.

ما لم بقله الاتصال الهاتفي، او يُفصح عنه ميقاتي بصفته المتلقى، افرطً البيان المشترك الفرنسي - السعودي في الاعلان عنه، ودلٌ مباشرة على لبّ المشكلة. عرّج على كل ما لم يكن على علاقة بأسباب القطيعة، المعروفة ظاهراً بأنها ناجمة عن مواقف أدلى بها وزير الاعــلام الـسـابـق جــورج قــرداحــى. اذا البيان المشترك يتناول كل ما يشير الى محمل ازمة النظام اللبناني وموقع الدولة وهزالها، وانهيارها الوشيك. بذلك بَانَ البيان، والمقصود منه تطبيع العلاقات اللينانية - السعودية بوساطة فرنسية، انه يرسم سقفاً لكل ما تعدّه المملكة شرطاً لعودتها الى

الاتهام الى حزب الله. سيعود السفير السعودي الى بيروت اه سنُستقدل السفير اللبناني على



البيان المشتركُ يُعيد الإصطفاف.

ومن ثم السماح بمنح التأشيرات

(ترسيم الحدود مع سوريا) غير المطبق

منذ صدوره قبل 15 عاماً، والقرار 1701

المطبق جزئياً منذ صدوره قبل 15 عاماً.

مع أنَّ اللَّبِنَانِينِ انفسهم، مذ صدر كل

من القرارات الثلاثة هذه، منقسمون

على تفسيرها وليس على تطبيقها

فحسب. الامر نفسه في المشكلة العالقة

منذ اتفاق الدوحة عامَّ 2008، حيال ما

يتعلق بحصر السلاح في يد الدولة

امران مباشران في البيان عنيا

المملكة: ما قالت انه أعمال ارهابية

تنطلق من لبنان لزعزعة امن المنطقة

واستقرارها، وهي اشارة مباشرة الي

خسارة اضافية بعد الطبونة وعين الرمانة؟



حرب اليمن، وتهريب المخدرات المتهم حزب الله بالضلوع فيه. كلا العندين الاخيرين، شان القرارات الدولية الثلاثة، يتقاطع فيهما الداخل اللبناني بالخارج الاقليمي. لا يملك لبنان ان نقدم الله منها، لا الى البيان الفرنسي - السعودي، ولا الى المجتمع الدولي في قراءة محلية لحصيلة ما تضمنه التَّعانُ، بموافقةُ فرنسيةُ للمرة الاولى بمثل هذا الوضوح والتوجّه بعدما



القضاء العدد لبقاع الغربى لهرمل علىك 7523 2509 حاصبيا نت جبيل 7219 4996 جزين صىدا 6564 البترون 6122 لكورة 6114 بشري 8315 زغرتا المنبة الضنبة 4470 11095 النبطية 36766 بيروت الشوف المتن الشمالي 10183 5852

7290

لىنان، ووجّه من دون ان يسمّى اصابع لم يُشفع البيان المواقف المتصلبة التى تضمنها بأى ايحاءات باجراءات تجنبت باريس مراراً الخوض في في تطبيع علاقات البلدين، ما دامت تفاصيل كهذه، انه مرشح لان يعيد التكهنات التي رافقت المكالمة الهاتفية أوحت بأنها أوقفت القطيعة: هل

فتح سجال داخلي بدا انه انطوي نهائياً مذ تفكك قريقا 8 و14 أذار، وكانت هذه البنود عناصر الاشتباك بينهما في السلطة كما في الشارع. البضائع اللبنانية اليها ومن خلالها السابق بين خصوم الحزب (كوليد

في حسبان حزب الله ان البيان الفرنسي ـ السعودي آخرج باريس عن حيادها (أفعر)



بالاستناد إلى أنظمة كل من مؤسسات

التعليم العالي والمعاهد الفنية. كذلك

يفرض الاقتراح بندأ جزائياً على

المصارف، بحيث تطبق على المصرف

الممتنع عن تنفيذ أحكام القانون

العقوبات المنصوص عليها في المادة

سيتيح إقرار هذا الاقتراح عدم الحاجة

إلى تجديد قانون الدولار الطالبي معكل

عام جامعي جديد، لكنه سيكون موضع نقاش في جلسة اليوم، وخصوصاً أنه

يغطى كلَّ السنواتُ الدراسيةُ للطلاب

لَّحِينَ إِنهاء الاختَصاص، وما يمكن أنْ

برتُّب ذلك من أعباء على مالية الدولة،

ويتوقع واضعو الاقتراح أيضا أن

تطرح أسئلة بشأن شمول القانون الطلاب الذين تسجلوا في جامعات

الخارج في بدأية العام الدراسي 2020

2021، أي بعد الأزمة، وبالتالي زيادة

عدد المستَفيدين من القانون. وتُمة من

سيعترض على العقوبات المفروضة

جمعية أهالي الطلاب اللبنانيين

في الخارج دعت، في بيان، عشية انعقاد الجلسة العامة الى «تحييد

القانون عن التجاذبات والمناكفات

على المصارف.

670 من قانون العقوبات.

ص قضية اليوم

سقوط «الكابيتاك كونتروك» النقاش التقني رجّح الفوز السياسي لـ«التيار» على بري

النقاش، في جلسة اللجان النيابية المشتركة أمس حوك اقتراح قانون «الكاستاك كونتروك»، كان ظاهره تقنيًا، وباطنه سياسيًا. تقنيًا، شابت الاقتراح عيوب كثيرة. لكن سياسيًا، كان الأمر بمثابة منازلة بين التيار الوطني الحرِّ وحركة أمل. طغيان و«شركائه» في هذه المعركة، من ماًأت ،ماارد نع ها مناسلات ماأد عن أرقام الخسائر ومالدى مصرف لينان من أمواك لتحديد سقوف السحوبات وسواها. عمليًا، التبار ىرى. للكاستاك كونتروك

الملاحظات التقنية على النقاش رحّح كفّةالمعركةالسياسية لمصلحة التيار حرجات القاط مرحله للاقتراح. اذانتها الجلسة يتحديد مهلة أسوع لإعادة النظر به وتقديم معطيات دقيقة الوطني الحرّ أسقط مشروع ميقاتي -

كان يفترض أن يُقرّ أمس اقتراح قانون الـ«كابيتال كونترول» الذي وقعه، منفرداً، النائب نقولًا نحاس. وكان يفترض، بعدها، أن يُحال الاقتراح سريعاً إلى جلسة الهيئة العامة التي دعا إليها رئيس مجلس النواب نبية بري اليوم بجدول أعمال شبه عادي لم تكن بستدعى كل هذه السرعة لعقدها. وبمعزل عن المهل التي يمكن التذرّع بها لدعوة الهبئة العامة إلى الانعقاد، فإن الهدف الأساس من هذه الجلسة أن يناقش اقتراح الكابيتال كونترول المتفق عليه بين رئيسى الحكومة نجيب ميقاتي ومجلس

الاقتراح لدى التيار الوطنى الحرّ فشلت، فيما كانت لدى حرب الله ملاحظات واسعة عليه. وباستثناء التأييد الذي ناله الاقتراح من كتلة نواب «الاشتراكي»، وانقسام تيار المستقبل بين مؤيّد ومعارض، انهالت

النواب. لكن حسابات الرئيسين، لم

تنطبق على حسابات الكتل النيابية

الباقية. محاولة ميقاتي تسويق

الملاحظات على المشروع. قال نواب شاركوا في الجلسة إ رأس حربة إسقاط الاقتراح كان تكتُّل التيار الوطنى الحرمع نواب حزب



خلفيات هذا القرار.

أسررته بكلام فأسرّك بمثله!

بخلاف التكهّنات المحليّة التي وصلت إلى حدّ وصف

. المحادثة الهاتفية القصيرة بين وليّ العهد السعودي

محمد بن سلمان ورئيس الحكومة نجيب ميقاتي

«هاتف الأحلام»، عُلم أن الرئيس الفرنسي إيمانويل

ماكرون «خطف» الاتصال المركّب على «الطريقة

اللبنانية». إذ أحرج ماكرون مضيفه السعودي و «ألزمه»

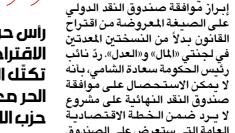
التحدث مع ميقاتي الذي أجاب على اتصال ماكرون

وبقي «على الخط» في انتظار ابن سلمان. كما غُلم

أن المحادثة بين الرجلين لم تتجاوز تبادل التحيات

لجنة المال والموازنة إبراهيم كنعان ما









الاقتراح كان تكتُّك التيار الوطني الحر مع نوات



«ألغى كل القوانين اللبنانية، وضرب استقلالية القضاء، وألغى العقود المبرمة بين المصارف والمودعين. وبعدما هُرّبت الأموال، يريدوننا أن نعمل لحماية المصارف التي هرّبت». كما حاجج نواب الحزب بأنّ مشكلة اقتراح القانون الرئيسية أنه يأتى انطلاقاً من مقاربة تهدف إلى حماية المصارف التى أعتدت على الحقوق فيما يحب حماية أموال المودعين المتعقبة. وأشيار نواب الحزب إلى أن المقاربة الملائمة هي أن الناس أودعت

أموالُها لدى المصارَّف، وهذه الأُخيرة

ساءت الأمانة.

حسن فضل الله وعلي فياض وحسن عز الدين، للنقاش في خلفية الاقتراح

«الَّذي هبط علينا مَّنِ دونَ أن يأخُذَّ

كل بند في اقتراح القانون معتبراً أنه

لا يُشبه قانون كأبيتال كونترول، بل

كلام نواب الحزب أثار استباء النائب إيلي الفرزلي الذي، كعادته، تدخّل مدافعاً عن المصارف، ليقول إن أموال المودعين صرفتها الدولة. فرد عليه فضّل اللّه، بالإشارة إلى أن كلاماً كهذاً، يهدف إلى اعتبار الدولة مسؤولة من أُجِل أُخُذُ أملاكُها النَّي هي أمِلاك الناس وبيعها. أضاف: «نحن نُعلّم طلابنا التفريق بين الدولة والسلطة، ففى حال وجود أموال هدرت، تكون السلطة من أهدرها وليس الدولة». وتطوّر الأمر إلى سجال بين الفرزلي والنائب على عمار. فقال الفرزلي إنَّ هناك هجوماً على المصارف، وردّ عمار بما معناه: «تُزايدون علينا

للدفاع عن المصارف». من التيار الوطنى الحرّ لم يكن كنعان وحده، بل انضم إليه النائب سليم عُونِ الذِّي شنِّ هُجُوماً على المُصارِفُ وحاكم مصرف لبنان رياض سلامة، مشيراً إلى أن الاقتراح المعروض يوفّر لهم الحماية. كذلك فعل النّائب ميشال الضاهر الذي رفع السقف ضدّ

المشروع بصيغته الحالية. في النَّهَاية، انتهى الَّنقاش إلى الخَلاصة الأتعة: أعطيت مهلة أسبوع للحكومة لتقوم بالجهد الكافي

حملة منظمة

قبل انعقاد جلسة اللجان المشتركة أمس، شن التيار الوطني الحرّ حملة . منظّمة لمواجهة مشروع الكانتال كونترول المعدّ من فريق الرّئيس نجيب ميقاتي بالتوافق مع الرئيس نبيه بري. النواب الأعضاء في اللجان المُشتركة تلقوا أتصالات من مجموعات اعتراضية واسعة «يمّون» عليها التيار عباسياً. فقد اتصل نقيب المجامين بمجموعة وإسعة من النواب محذراً من إقرار الصيغة المطروحة، واتصل وزراء سابقون بهم أيضاً، إلى جانب اتصالات من نقباء مهن حرة سابقين ومن جمعيات المودعين. هذه الحملة تمكنت من تظهير الاقتراح المعروض على اللجان المشتركة بأنه يضرب حقوق المودعين. وهؤلاء شكّلوا حلقات ضغط واسعة على النواب الذين هالهم أن يتحملوا مسؤولية اقتراح لم يوقعه سوى النائب نقولا نحاس منفرداً.

حرمان المودع من المقاضاة تعسّفه ساقط قانونا

أصدرت جمعية المستهلك بياناً أشارت فيه إلى أن «اقتراح قانون الكابيتال كونترول المقدّم من الحكومة (نحاس - شامي)، يهدف أساساً إلى تشريع قرارات المصارف والحاكم رياض سلامة، حماية لهم من المقاضاة أمام المحاكم اللبنانية والدولية، بدلاً من أن يشكّل مقدّمة لخروج البلاد من أزمتها القاتلة». وحذرت من صدور أي نص قانوني يخالف قانون حماية المستهلك رقم 629 الذي ينص في المادّة 26 منه علّى الآتى: «تعتبر بنوداً تعسفية: البنود النافية لمسؤولية المحترف، والتي تؤدي إلى تنَّازل المستهلك عن أي من حقوقه المنصوص عليها في القوانين والأنظمة، أو عدم جواز اللجوء للوساطة أق التحكيم لحلّ الخلافات. تُعتبر البنود التعسفية بأطلة بطلاناً مطلقاً على ن تنتج أحكام العقد الأخرى كافة مفاعيلها». لذا، يجب على الشرّع أن يتنبه لى أن حرمان المستهلك من المقاضاة هو تعسف ساقط قانوناً. ففي حال صُدور قانون كهذا، خدمة للمصارف، فإن الجمعية ستطعن به أمام التَّجلس الدستورى لمخالفته قانون حماية المستهلك وحقوقه المعترف بها دولياً. وستقوم الجمعية بالطعن به أيضاً بالتعاون مع منظمة المستهلك الدولية، لدى المؤسسات الدولية ذات الصلة».

> والجدى لتقديم أرقام ومعطيات واضحة وخلفية واضحة لما ستقوم به في مشروع الكابيتال كونترول سواء لجهة موافقة صندوق النقد

صُنْدوق النّقد الدولي. الدولي على الصيغة المناسبة

علماً بأنه جرى التطرّق إلى ضرورة أن تقدّم الحكومة أرقاماً موحّدة للخسائر ولخطة التعافى المعدّلة وفق المعطيات الجديدة بالتَّفاهم مع

الاختصاص الواحد، السنوات الدراسية المقررة لمراحل الاختصاص المحددة فاتت الحاح

المصارف الممتنعة؟

قانون جديد للدولار الطالبي.

لم تدرج الصيغة النهائية المعدّلة في لجنة التربية النبابية لتجديد قانون الدولار الطالبي على جدول أعمال الجلسة التشريّعية البيوم، لكنها . ستطرح في الجلسة باعتبارها صنغة توفيقية بين اقتراحَى قانونين سبق أن وضعا على الجدوّل: الأول تقدمت به جمعية أهـالـى الطّلاب اللبنانيين في الخارج وتبنّاه كلّ من النواب: إيهاب حمادة، إبراهيم الموسوى وبلال عُبد الله، والثائني تقدمت به الجمعية اللبنانية لأولياء ألطلاب في الجامعات الأجنبيَّة وتبنَّاه النوابُ: إبرَّاهيم عازار، محمد خواجة وفادى علامة.

هك تُعاقَب

ــــ تقریر

اقتراح القانون المعدّل «غير الرسمى» الذي سيطرح اليوم أعدّ في لجنة نيابية مصغرة منبثقة عن لجنة



يتيح اقتراح القانون عدم الحاحة الى تجدیده مع بدایة کك عام حامعی



التربية، وأقرّته معظم الكتل السياسية (حرب الله، حركة أمل، التيار الوطني الحر، تيار المستقبل والحزب التقدمي الاشتراكي). وهو ينصّ على إلزامّ المصارف العاملة في لبنان بصرف مبلغ 10 اَلاف دولار الميركي، وفق سعر الصرف الرسمي للدولار، للطلاب اللبنانيين الجامعيين الذين يدرسون في الخارج قبل عام 2020 ـ 2021، علَّے، أنَّ تطبّق أحكام هذا القانون لمرة واحدة في كل سنة من السنوات الدراسية لكل طالب من الطلاب المسجلين قبل العام المذكور ولغاية تخرجهم الجامعي، على أن لا يتجاوز مجموع سنوات الاستفادة من هذه المبالغ عدد السنوات المقررة لاختصاص وأحد. ويفهم يسنوات

السياسية، وأن يكون محطة تقاطع بين مُختلُّف الكُتلُ النَّيابِية لتمريره، انطلاقاً من الظروف الموضوعية التي تستوجب إقراره بعدما أصبح الطلاب على مفترق صعب يهدد مستقبلهم بالضياع، ويعانون أبشع الظروف الحياتية على الصعيدين الدراسي والمعيشي». ولفتت إلى «أهمية لحظ فقرة تحدُّد التحويلات المصرفية إلى حسّاب الطالب في الخارج، أو إلى حساب الجامعة المسجّل فيها، ولا سيما الطلاب الذين لا يملكون حساباً مصرفياً في الخارج»، ونبّهت الجهات المعنية بصرف آل 800 ألف دولار المقدمة من إدارة الريجى للطلاب الأكثر معاناة، من «سلوك السيّاسات الملتوية، التي تمارس على الصعيد الرسمي على قاعدة المحسوبيات والاستثمار

الانتخابي على حساب أصحاب

الحقوق»، وتُحذّرتُ من أنها «ستسمّى

الأشياء بأسمائها في هذا الملف».



الحريري لا يريد تحالفاً مع جعجع

كل من يلتقون الرئيس سعد الحريري، في مقر إقامته في الإمارات، يخرجون بانطباع أن الرجل في «وضع نفسى» صعب. قراره عدم خوض الانتخابات يعود لأسباب كثيرة، أهمها اعتقاده بأنها لن تحصل أبداً، إلى جانب أنه ليس مستعداً للتحالف مع رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع. وقد أبلغ الحريري رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط أنه لن يمنع أنصاره من التصويت للأُخير، لكنه لن يخوض الانتخابات ضمن تحالف واسع، مشيراً إلى أن الجمهور القريب منه سيكون أقرب الى من يتفاعل معه الحريري سياسياً. زوّار الحريري يؤكدون أن ما يزيد من متاعبه شعوره بقساوة مفرطة في تعامل القيادة السعودية

... وروسيا تطلب منه الاستمرار

تبدي موسكو اهتماماً بما سُرّب عن قرار رئيس تيار

والمجاملات، وقد حرص ابن سلمان، بعد مغادرة المستقبل سعد الحريري عدم خوض الانتخابات النبائية المقبلة. وعلمت «الأخبار» أن مسؤولين روس ماكرون، على إبلاغ المقرّبين منه بأن «لا جديد» في شأن لبنان. «الانبهار» بالاتصال الهاتفي دفع البعض إلى حمّلوا مستشار الحريري للشؤون الروسية جورج شعبان رسالة «بضرورة إعادة النظر في هذا القرار». تذكّر ما يُرى عن شاعر نظم مدحاً بأحد الأمراء، فأمر الأخير وزيره بنفحه 1000 دينار. وعندما طالب الشاعر وقد زار شعبان الحريري في الإمارات وأكَّد له أن روسيا الوزير بالمال، قال له الأخير: لقد أسررته بكلام، فأسرّك (تتمنّى عدم خروجه من الحياة السياسية وانسحابه بالكامل»، وأن هناك حرصاً لدى موسكو على معرفة

حصة قوى الأمن من التمويك الخارجي

نفت مصادر في قوى الأمن الداخلي أن تكون في أجواء الاتصالات التي يجريها قائد الجيش العماد جوزيف عون مع واشتطن وعواصم أوروبية وعربية لتمويل صندوق دعم لرواتب العسكريين. وأكدت المصادر أن مندوبين من قوى الأمن حضروا اجتماعاً واحداً في السفارة الأميركية، في حضور ملحقين عسكريين من دولّ عدة وممثلين عن الأجهزة الأمنية والعسكرية اللبنانية، جرى خلاله عرض الحاجات المالية واللوجستية لمختلف الأجهزة. لكن قيادة قوى الأمن غابت عن أي اجتماعات أخرى، ولم تطّلع على نتائج اتصالات قائد الجيش. ما

سجًل الكثير من النواب اعتراضهم

على بعض المواد التي عرضت، سواء

لجهة المادة الثامنة التى تحاول تقديم

. . الحمانة القضائية للمصارف في

لبنان والخارج، وسواء لجهة سقوف

السحوبات، وصلاحيات التنفيذ

والرقابة وتحديد الشروط وسواها...

وكان لأفتأ اصطفاف نائدة

«المستقبل» رولا الطبش إلى جانب

التيار الوطني الحرّ، فيما كانِ النائب

محمد الحجار محايداً نسبياً. ووقف

نـواب الـقواتُ اللبِنّانية أيضاً في

وجه الاقتراح لأنه «يضرّ بالمودعين».

وأثناء النقاش تدخّل نواب حزّب الله،

القوى العسكرية وإدارات أخرى. لا رواتب في «الشؤون» منذ 6 أشهر

لم يتقاضَ الأجراء الدائمون في وزارة الشؤون الاجتماعية رواتيهم منذ ستة أشهر ويبلغ عدد هؤلاء نحو 500، يعمل بعضهم في الوزارة منذ نحو 25 عاماً. وهذه ليست المرة الأولى التي يعانون فيها من التَّأخَّر في دفع رواتبهم، إذ بدأ هذا «النمط» منذ نحو ستتين. في المرة الأولى، تأخر دفع الرواتب ثلاثة أشهر، وفي المرة الثانية ثمانية أشهر، واليوم انقضت ستة أشهر من دون أن يقبض الموظفون في مراكز الخدمات الإنمائية رواتبهم التي لا يتجاوز معظمها مليونين و200 ألف ليرة. كما لم تصرف لهم بدلات النقل منذ تموز الماضي. ولم تُجدِ محاولات الموظفين مراجعة وزير الشؤون الاجتماعية السابق رمزي

يصلها من معطيات يركّز على فكرة واحدة، وهي

أن عون يطرح أمام الجهات المموّلة ضرورة عدم

حصر الدعم المالي بالجيش وحده، بل مساعدة كل

الشؤون إلى وزارة المال.

عبود: لا تصدِّقُوا ما يقالُ عني

بعد طول انتظار، استقبل رئيس مجلس القضاء الأعلى القاضي سهيل عبود أهالي الموقوفين في قضية انفجار مرفأ بيروت، ممن لا يزالون قيد الاحتجاز منذ أكثر من عام، رغم أن المحقق العدلى طارق البيطار أكَّد لهم سابقاً الأفراج عنهم قريباً كون المخالفات التي ارتكبوها «صغيرة». عبّود أبلغ الأهالي أنه «لا أستطيع التدخل ولا أمون على المحقق العدلي كي يعيد النظر بالملف، ولا صلاحية لي في اتّخادٌ أيّ قرار». لكنه وعدهم بـ«المساعدة»، وطّلب منهم «عدم تصديق ما يُكتب عني في بعض وسائل الإعلام» حول انحيازه.

مشرفية والوزير الحالي هكتور حجار. ففي كل مرة يراجعون فيها الوزارة، يأتى الجواب بأنّ جداول الصرف موجودة لدى ديثوان المجاسية. وعند مراجعة الديوان، يتبيّن أن لا وجود لأيّ حداول، علماً بأنّ هذه الجداول تُرسل من وزارة

مۇسسۇمالىدوسى amelassociation تعلن مؤسسة عامل الدولية، المصيطبة، شارع داوود أبو شقرا،

مبنى عامل عن فتح باب التقديم لمناقصة أدوية الموضوع: شراء أدوية لزوم مؤسسة عامل الدولية تدعو موسسة عامل الدولية شركات الادوية المستوردة / الموزعة

المشاركة في هذه المناقصة في لبنان. شروط ومستندات المناقصة:

يتوجب على الشركات المهتمة في خوض هذه المناقصة الاطلاع على دفتر الشروط العام والخاص المنشور الكترونياً على موقع مؤسسة عامل الدولية (www.amel.org) وموقع الدليل المدني (https://daleel-madani.org/calls-for-proposal)

تقديم العروض النهائية:

بجب على الشركات التي تود المشاركة في المناقصة تقديم الملف كامـلاً مـع عـروض الأسـعار فـى مهلـة محـددة يجـب أن يتـم تسـليمها مباشرة إلى مكتب مؤسسة عامل، على العنوان المذكور أعلاه لغايــة ١٣ كانــون الاول ٢٠٢١، قبــل الســاعة ٣٠:٣٠ م.

مؤسسة عامل الدولية

الثلاثاء 7 كانون الأول 2021 العدد 4507

إيجار شقّة يوازي

الحدّ الأدنى للأجور

ستّة أضعاف

— کورونا

مع اکتشاف لقاحات «کورونا»، کانت الطموحات في كل الدول تلقيح 80% من السكان بجرعتين للوصول إلى المناعة المجتمعية. اليوم،

بيدوأن هذايات خارج السياق مع الوصول الي مرحلة

باتت فيها الحرعة الثالثة أمرآ وإقعآ لاستعادة فعالية اللقاح التي لا تعود كافية مع مرور الوقت، على

الملقحون 33٪ فقط

لبنان يفشك في تحقيق المناعة المجتمعيّة



فى الفترة الفاصلة بين الموجة السابقة من فيروس «كورونا» والموجة المتوقعة قريباً، دبّ التراخي بين النّاس، وفي الأجهزة الرسمية، على إيقاع السير البطيء نسبياً لعدّاد الإصابات انعكس ذلك استهتاراً لدى كثيرين بتلقّي لٍقاحاتهم أو استكمالها، إلى أنّ قُرع جرس الإندار قبل أسابيع

> الامتناع عن تلقَّى لقاح «أسترازىنىكا» البريطانى أحدث فجوة كبيرة في الفئة المستهدفة به

بعودة نشاط الفيروس إلى المربع الأول. هكذا، عاد التشدّد في قضية اللَّقاحات، إلى حد فرض لجنَّة التدابير والإجسراءات الوقائدة لفيروش كورونا اللقاح شرطأ لممارسة الناس حياتهم العامة في بر «التحدّد» المستمر للفيروس وظهور متحورات جديدة والنسبة الخجولة للمناعة المجتمعية التى لم تتجاوّز 40%. وإن كان رئيس اللجّنةُ الوطنية للقاح كورونا، عبد الرحمن البزري، يعتبرها «مقبولة»، لكونها تتماشي مع رؤية الأمم المتحدة، «وكان بإمكاننا أن نكون فوق نسبة

لحداثةً هذا الإجراء، ولا يتجاوز عددهم 155 ألفًا و648 لمن تخطّوا

هو توافر هذا اللقاح بكثرة إن عبر منصة «كوفاكسّ» أو من خلال الهدات، إذ وصل عدد الجرعات التِّي أعطِّيتُ للمُلقِّدين منه إلى نحوَّ 4 ملَّايِين. إلا أن ثُمة سبباً أخر يتعلق بخوف كثيرين من لقاح «أسترازينيكا» البريطاني، ما أدى إلى امتناعهم عن تلقُّله. وهذا، بحسب البزري، أحدث فجوة واضحة ضمن الفنة العمرية (30 50 عاماً) التي كان عليها تُلقّي هذا اللقاح. وحتى بعد الحملات المتكررة لإعادة «الثقة» باللقاح، لم يصرف منه سوى 650 ألف حرعة (290 ألفاً لمن تلقُّوا جرعتين و350 ألفاً لأصحاب الجرعة الواحدة). ولأنه لم يكن ثمة مجال «لفرض هذا اللقاح»، على ما يقول عضو اللجنة العلمية لفيروس كورونا، الدكتور محمد

حيدر، كان الخيار بإتاحة لقاح

«فايزر» لمن يرغب، بغض النظر عن

يتوزع الملقّحون بين فئتين: الملقّحون بجرعة واحدة والملقَحون بجرعتين، قبل أن تضاف قبل أسابيع الجرعة الثالثة. بالأرقام، ببلغ عدد الفئة الأولى مليوناً و951 ألفاً و205 (39%)، والفئة الثانية مليوناً و711 ألفاً و772 (33،4)، فيما لا يزال الملقّحون بالجرعة الثّالثة أقلّية،

واللافت في كل ذلك سيطرة «فايزر» على اللقاحات. السبب الظاهري

أسباب أخرى يوردها البزرى أدت إلى «إرباكات»، منها «البعد التاريخي» لعملية التلقيح التي كانت تنحصر في معظمها بالصغار، وهذه المرة الأولى التي تتوجّه فيها حملات التلقيح إلى كبار السن مع ما يرافق ذلك من أرباك في إقناع تلك الفئة، «كما لم ترتق التحملة الإعلامية الرسمية إلى المستوى المطلوب». وهناك، أيضاً، سبب «تاريخي» أخر يتعلق ببعض المناطق التي غالباً ما كانت نسب التلقيح فيهاً متدنية، ولا تزال تظهر تقلَّتاً من اللقاح، إما بسبب عدم الاقتناع به أو بسبب خريطة مراكز التلقيح، وهو ما يجب أن يدفع إلى تخصيصها

الاستراتيجيات لزيادة المناعة،

وخصوصاً في ظل وجود المتحورات.

والمعادلة على الشكل الآتي: «كلما زاد

عدد الملقّحين، باتت حماية المجتمع

ومن الممكن خلال هذه الفترة أن الشوكي في المتحورات، كما هي الحال ولا بد من التذكير بأنّ اللقاحات

حال تطلّب الأمر، وبحسب تصريح

ما تقول منظمة الصحة العالمية. هذا الواقع الذي يسود في

معظم دول العالم هو في بداياته في لبنان، اذ لا بزال مسار

التلقيح بجرعتين أقلَّ مِن التوقعات، ولا يتجاوز 33,4% فقط

ببعض الحملات، «والأهم من ذلك إعادة التوجيه والتأهيل للمراكز في تلك المناطق لتكون متاحة بسلاسة أمام الناس (...) لا يكفى أن نزورها بالناصات فكرة الناصات حلوة، لكنها ليست الوسيلة الرئيسية بل وسيلة مساعدة». المطلوب اليوم، إذاً، تغيير بعض

الفئة العمرية.

هذا الموقّف «المتصلّب» من «أسترازينيكا» أرخى بثقله على البزري، «الجرعتان أفضل من واحدة، عملية التلقيح التي سارت ببطء ضمن الفئة العمرية المستهدفة به، والثلاث أفضل من اثنتين». لُذلك، بات وإضحاً التوجه نحو ما أثّر على العملية ككل. مع ذلك، ثمة

توسيع نطاق الجرعة الثالثة. ولئن كانت حتى اللحظة محصورة ـ بحسب تعليمات منظمة الصحة العالمية - بمن يعانون من نقص في المناعة وكبار السن، إلا أنه قدُ يصبح توجّهاً إلزامياً، وخصوصاً لدى من تلقّوا لقاحات استخدمت «الفيروس المُقتول» في تركيبتها مثل «سينوفارم» الصيني. وفي هذا السياق، يميّز البزري بين «الإلـزام» و«الآختيار»، مشيراً إلى أن متلقّي بعض اللقاحات قد يكونون «ملزمين بالجرعة الثالثة، فيما أخرون مخيّرون». ومن بين المَلْزمين قد يكونون من تلقُوا لقات «سيينوفارم»، وهم بحدود 8 آلاف ملقّح بجرعتين، وربما «سبوتنيك» الروسي وهم بحدود 60 ألفاً تلقّوا

يؤكد البزري أنه «يفضل أن تكون بروتوكولات التلقيح هي ذاتها»، إلا أنَّ ذلك لِا يمنع من المزجَّ والخلط، وخصوصا إذا كانت بعض اللقاحات متوافرة أكثر من غيرها وإن كان اللقّاح الذي تلقّاه الْمُلقّح لُم يعد موجوداً. وهذه التوصية هي نفسها ما تنادي به منظمة الصحة العالمية بتلقّي الجُرعة الثالثة من أيّ لقات متوفّر، إن لم يكن الأساسى موجوداً.

صنَّاع القرار في لبنان. لسنوات طويلة، طالب معظم الخبراء والمعنيين بالقطاع، عبثأ، بسياسات إسكانية استراتيجية أفضل». ولذلك، لم يعد كافياً التوقف تحترم أصول التنظيم المديني وتترافق عند جرعتين من اللقاح، وبحسب

جهة تتولى تلك المهام بعد إلغاء وزارة الإسكان عام 2000. ونُتبحة الإمعان الرسمي في تغييب الَّحقُّ فَي السِّكن الَّلائقُّ، وفيَّ غيَّاب جَّهَةً ترعى القطاع وتنظّمه، بقيت الفوضى تحكم آلية الإيجارات السكنية التي

لم يكن الحقّ في السكن يوماً من أولويّات



هديك فرفور

كثر من المالكين ىفضّلون شغور شققهم على بدلات إيجار لا تكفي للترميم والصيانة



تخضع لقانون الموجبات والعقود. ومع الانهيار غير المسبوق الذي تشهده البلاد، لم تتكشُّف ملامح تلك الفُّوضي فحسب، بلٰ تفاقمت بشكل بخالف أبسط بديهيّات

القوانين الراعية للسكن. وفقّ المُّنسّقّة القانونية لـ«مرصد السكن» مايًا سبع أعين، فَإِنَّ زيادة الإيجارات السكنية باتت تتم شهرياً «علماً بأن القانون ينصّ على عدم زيادة الإيجارات لمدة تُلَاث سنوات وعلى عدم وجوب الإخلاء بما بشكل ضمانة للمُستأجر»، مُشْيرةً إِلَى غياب الحماية للمُستأجرين الذين باتوا يجبرون على الإخلاء إما يسيب الزيادات المستمرة للإنجارات أو بسبب لجوء المالك الى طردهم بطرق ملتوية. وأوضحت «أن الإخلاء الفوري يجب أن يتم عبر المحاكم المُختصة. ولكن، في ظل الوضع الاستثنائي للمحاكم وإضرابات المساعدين القضائدين

مفعوله، تماماً كما يفعل الجسم عند

التحصين واجب

فادي عبد الساتر *

يتميّز الجهاز المناعى بكونه النظام المسؤول عن حماية أجسامنا من تلك الغريبة، مثل البكتيريا والفيروسات والطفيليات التي تعتبرنا الحاضن لتكاثرها. هذا الجهاز المعقّد يستخدم عادة مجموعة من الوسائل لمحاربة الأحسام الغريبة من خلال نوعين من الاستجابة المناعية: الفطرية

سنحاول هنا التعرّف بطريقة علمية مبسطة إلى كيفية اكتساب المناعة ضد فيروس كورونا عن طريق اللقاحات، وعرض أسباب التخوف من تأثير المتحوّرات الجديدة على

عندما تغزو الفيروسات أجسامنا، تتكاثر داخل الخلايا البشرية وتدمّرها، وتكون بذلك المسبب للمرض. لذلك، يتدخل الجهاز المناعي مستخدماً وسائل عدّة للقضاء

تحفيز الخلايا المناعية. أحيانا، قد ﴿ على جزء غير مضرٌ من الفيروس. ﴿ يفشل الجهاز المناعي لدى بعض هكذا، ستتذكّر الخلايا في ما بعد الأشخاص في محاربة الفيروسات كيفية محاربة هذا الفيروس في حال الجديدة، ما يؤدّى الى أعراض شديدة تعرّضنا له خلال مدة محددة من أو الوفاة. وقد تساهم عوامل مختلفة الزمن. ضد الكورونا، منها ما يرتبط بالعمر (انخفاض إنتاج الأنترفيون مثلاً مع

تقدّم العمر)، أو بالأمراض المصاحبة (تراجع جودة الاستجابة المناعية الفيروس ومنعه من غزو الخلايا المتأثرة بارتفاع ضغط الدم والسكري وتكاثره داخلها. لذلك تحتوى بعض وأمراض القلب والأوعية الدموية) اللقاحات، مثل فايزر وأسترازينيكا، وأمور أخرى. من هذا، كان لا بد من على جزء من التسلسل الجيني اللحوء الي اللقاحات التي تساعد للفيروس التابع للبروتيين الشوكي. أجسامنا على تطوير مناعة ضد وعندما يحقن اللقاح في العضلات، الفيروس المسبب لـ 19-COVID، يدخل هذا الجزء الى الخلية (حسب من دون الدخول في دوامة الإصابة تقنيات كل لقاح) حيث يتمّ إنتاج البروتيين الخاص به، ويُعرض على تعمل الأنواع المتعددة من اللقاحات، سطح الخلية البشرية. هنا يدرك الفيروس عبر التلاحم مع البروتيين

أجهزتنا المناعية لتوفير الحماية ويحفّز الخلايا المناعية اللمفاوية بالخلايا البشرية.

الإصابة بفيروس كورونا. مع ذلك، ليست استجابة الجهاز في عدم تجانس الاستجابات المناعية وكما نعلم، يوجد البروتيين الشوكي المناعى عبر إنتاج الأجسام المضادة سوى جزء من الاستجابة المناعية. على سطح فيروس كورونا، وهو المسؤول عن الالتحام بالخلعة إذ تصاحب هذه الاستجابة المناعية أبضاً استحابة «خلَوبّة» تُعرف باسم التشرية. وإنطاله بعثي تكبيل الخلايا الليمفاوية التائية القاتلة التى لديها قدرة على تدمير الخلايا المعروف أنها مصابة. وهناك أيضاً الخلايا الليمفاوية التائية الذاكرة التى تتذكّر شكل البروتيين الشوكى وتباشر عملها بسرعة في حال

يحصل بعد تلقيح أطفالنا باللقاحات المستخدمة منذ زمن طويل. هاجمنا فيروس كورونا، وتعمل على تفعيل الخلايا البائية التي تنتج الأجسام المضادة الملائمة لتحييد رغم اختلاف تقنياتها، على تحفيز الجهاز المناعى وجود جسم غريب، الشوكي ومنعه من الالتصاق

المضادّة بالبروتيين الشوكي وتبطل الحيوية هو الإشارة الوحيدة على قياس المناعة في أجسامنا، مع الأخذ في الاعتبار أنه من القياسات المهمة التي تساعد نسبياً في تحديد أعداد المصابين سابقاً. لكنّ نقص الأجسام المضادة عند بعض الأشخاص أوعدم وجودها لا يعنيان بالضرورة غياب

بعد تلقَّى اللقاح، يمكن أن تسبَّب عملية بنآء المناعة أعراضاً طفيفة، وهي ظاهرة عادية يجب توقّعها كما

الزمن لاكتساب مناعة ضد الفيروس.

على هذه الفيروسات من خلال لنا عبر تعريف الخلايا المناعية البائية المسؤولة عن إنتاج الأجسام من هنا، لا بد من الإشارة الى الخطأ

الحماية، إذ إن الاستجابة الخلُويّة لها الدور الأكبر في الاستجابة المناعية، ومن المكن قياسها.

عادةً ما يستغرق الجسم بضعة أسابيع بعد التلقيح لإنتاج الخلايا الليمفاوية التائية والخلايا الليمفاوية البائية. لذلك نحن بحاجة إلى فترة من

في معظم الأحيان، يجب تكرار الجرعات من اللقاح لضمان الحماية كورونا (لا تحتوى على الطفرات على فترة طويلة وتدريب الجهاز المناعى على تذكر الأجسام الغريبة كما تحدث مع بعض اللقاحات المعروفة لحماية أطفالنا من بعض الأمراض. وقد يصل عدد الجرعات إلى أربع كحالة اللقاح الخماسي عند وبالنسبة إلى متحور «أوميكرون»، ويبقى الحل الوحيد للحدّ من انتشار

اللقاح لم يكن لديه وقت كافٍ لتوفير

ومع ظهور کل متحوّر، پدبّ الذعر بين العلماء خوفاً من تهرّب هذه الموجودة حالياً على محاربته. وفي والتي يمكن أن تتسبّب في ظهور المتحوّرات من الجهاز المناعي وفقدان فعالية اللقاحات نسبياً، كماً حصل مع المتحورات السابقة «ألفا» الكوفيد 19، فإنّه بفضل التكنولوجيا و«بیتا» و«غاما» و«دلتا»، وأخیراً «أوميكرون». ويعود هذا الذعر المبرر تعديلات في اللقاح تتناسب مع أيّ الى عدد ونوعية الطفرات في البروتيين متحور جديد في وقت قصير نسبياً.

قبل أخذ اللقاح أو مباشرة بعده لأن طفرة في هذا البروتيين، وخصوصاً الاستشفاء والوفاة في العالم. وهذا أن معظم اللقاحات تعتمد التسلسل للوكد أهمية التلقيح، وخصوصاً أن 90% من الحالات الموجودة في العناية الجينى للبروتيين الشوكى الموجود في النسخة الأولى المكتشفة لفيروس الفائقة والوفيات تعود لأشخاص غير الموجودة في المتحورات). هذه الطفرات أخيراً، من الطبيعي ظهور متحوّرات المستجدة في البروتيين الشوكي قد جديدة ما دام الفيروس لا يزال يجد تحدث تغييرات في هيكليته، ما قد الأرضية الخصبة للانتقال، ونحن في يؤثّر على التعرف إليه من المضادات سباق يومى ومستمر معه، ونحاولً

مع «اوميكرون» الذي بحتوى على 32 حدّت بشكل كبير جدا من حالات

الحيوية والخلايا الليمفاوية الذاكرة. كل مرة اللحاق به استدراكاً للأسوأ. لا نزال في انتظار نتائج الاختبارات الفيروس عالمياً، تلقيح العدد الأكبر من العلمية لتحديد قدرة اللقاحات الناس وخصوصاً في الدول الفقيرة متحوّرات أخرى، ومتابعة تطوير مسؤولى الشركات المصنعة للقاح اللقاحات تهيؤاً لأسوأ السيناريوات.

المنتكرة لديها الإمكانات لإحراء * أستاذ وياحث في العلوم البيولوجية ومسؤول في مختبر «كوفيد» في الجامعة اللبنانية

ضطرٌ كثر من المُستَأجرين الى الامتثال لطلبات المالكين الذين باتوا يفضّلون شغور شققهم على الحصول على بدلات إيجار لا تكفي تكاليف الترميم

والمماطلات في تجديد الجلسات وغيرها،

لأ أرقام رسمية واضحة ودقيقة لحجم مع مخططات لتأهيل البنى التحتية تضّخُم أسعار الإيجارات السكنية وتنظيم قطاع النقل والأهم تحديد فى بيروت والمدن الكبرى والمناطق، لكَّنُّ تَقَديرات الباحث في «الدولية للمعلوماتّ» محمد شمس الّدين تُشير

الى أن الحد الأدنى لإيجار سكني في بيروت والمدن الكبرى بات محدّداً بين أربعة ملايين ليرة وسبعة ملايين ليرة، ويصل إلى مليوني ليرة في المناطق الْبِعِيدةُ عَن المُدنّ، «عُدا عن الْإِيجاراتُ التي باتت تشترط الدفع بالدولار». ووفق هذه التقديرات، فإنّ الحدّ الأدنى للإيجارات السكنية بأت يوازى ستة أضعاف الحدّ الأدنى للأجور على الأقل، ما يُفسّر شكاوى عشرات المستأجرين من الارتفاع الكبير في الإيجارات دفعة واحدة من دون أن تطرّأ أيّ زيـادات على

وفق سبع أعين، يتلقّى «مرصد السكن»، شُهْرِياً، بِين 40 و50 بِلاغاً تتعلق بخطر خسارة السكن بسبب ارتفاع الإيجارات، «فالإيجار الذي كان محدّداً بـ 400 أُلف ليرة بات على الأقل مليوناً ونصف مليون ليرة»، مُشيرةً الى طلبات الإخلاء الفُورِي غُير القانونية التي تطلب من المستأجرين، «علماً بأن العرف في حالات التراضي يفرض مهلة شهرين لإخلاء

أما عن اللجوء الى الآليات القانونية، فتشير سبع أعين الى أن كلفة إيداع الإيجار لدى الكتّاب العدل «تفوق أحياناً فارق زيادة الإيجار، ما يصعّب المهمة على النشائ المستأجريات، وهذا ما فاقم النزاع غير المعلن بين المُستأجرين والمالكين في برين من بين المريق المريق المريق المريق المريق المريق المريق المريقة المريقة المريقة المريقة المريقة التي لا تزال موضع خلاف لجهة تحديد بدلات الزيادة وتطبيق مهل انتهاء العقود، ولجهة صلاحية تطبيق القانون في ظُلُ عدم تشكّل صناديق التعويضات المخصِّصُة للمستأجرينُ الأكثر هشاشة، فضلاً عن عدم تشكيل اللجان المكلفة بت



مزايدة عمومية

لبيع خردة متنوعة ومواد تالفة غير صالحة للإستعمال وآليات أنقاض

تدعو هيئة أوجيرو الشركات المتخصصة والأشخاص إلى تقديم عروض بالنظرف المختوم وذلك لبيع خردة متنوعة ومواد تالنفة غير صالحة

يمكن الحصول على دفتر الشروط الخاصة بذلك من مركز اوجيرو الرئيسي في بئر حسن ـ مقابل المدينة الرياضية ، الطابق الأول ـ الغرفة ١١٨ اعتباراً من نهار الإثنين الواقع فيه ٢٠٢١/١٢/٦ وذلك خلال الدوام الرسمي، على أن يكون آخر موعد لقبول العروض الساعة الثانية عشرة من نهار الإثنين الواقع فيه

تجري جلسة فض العروض الساعة العاشرة تماماً من نهار الثلاثاء الواقع فيه

ملاحظة: تقدّم العروض لدى أمانة سر الهيئة في الطابق الثاني ـ الغرفة رقم

وعزيمة كبيرة لتأكيد أن ما قدمناه ليس صدفة عابرة، ونأمل بأن

نوفق في إنهاء مشاركتنا بأفضل

صُورَة. تَشُرّفنا بالمشاركة في هذه

البطولة التي تتميز بمستويات عالية من المنافسة وقد خبرناها

أمام مصر والجزائر، المرشحين

للقب. كما كانت مناسبة لانخراط

وجوه واعدة من صفوفنا في خضم

المباريات على طريق قول كلمتها

في المُستقبل. لا ننسى أن صفوفنا تفتقد إلى خمسة ممن يمتلكون

نزعة هُجومية، ما بتطلب حهداً

مضاعفا من ربيع عطايا ونادر مطر

ومنى لمساندة هلال الحلوة وفضل

عنتر مثلاً. كما أنه من الطبيعي التحفِظ دفاعياً أمام فرق تمتلك

إمكانات عالية ومرشِحة للقب».

إلى ذلك، أِقرَّ في الاجتماع الإداري

التنسيقي الخاص بالمباراة الذي

عقد برناسة ممثل «فيفا» ماتياس

نُيتامِنتي، اللونَ الأحمر للباس

منتخب لبنان (حارس المرمى:

اللون الأخضر)، واللون الأبيض

للاعبى السودان (حارس المرمى:

قميص موشح بالأزرق وسروال

3904 sudoku

8

الكرة المعولمة

معركة مفتوحة في إسانيا

الرياك والبارسا يعارضان «الإصلاح الماليّ»!

پواصك ككّ من رياك مدريد وبرشلونة «حربهما» على رابطة الدورى الإسانى لكرة القدم. فيعد تشتثهما بإطلاق مشروع «سوبرليغ»، اقترح الناديان. بالإضافة إلى أتلتيك بلياو، خطة استثمارية بديلة لصفقة الدوري المرتقبة مع «سي في سي كابيتاك بارتنرز»، والتي ستخسر الأندىة فيهانسا كبيرة من حقوق الثُّ التلفزيوني.الحرب سجاك بيت الطرفيت والمفاوضات لا تزاك مستمرّة

حسين فحص

غىرب فيروس كورونا قطاع كرة القدم وكشف المستور، حيث أظهرت الجائحة مدى هشاشة الوضع المالي خلف أسوار العديد من أندية النخبة، بفعل انخفاض عائدات الملاعب والنقل التلفزيوني. وفي ظل الأوضاع المالية المتردّية، أرتأت مجموعة من كبار الأندية الأوروبية بأن الحل الأمثل لاحتواء الخُسائر يكمن في إقامة دوري منفصل، على أن يضم أبرز الأندية المشاركة في الدوريات الخمسة

الكبرى تحت مسمتى «سوبرليغ». كان لافتاً قيادة عملاقَى الليغا، ريال مدريد وبرشلونة، للمشروع الضخم، الأمر الذي دلُّ على وضعُّهما المالي الصعب. ورغم إصرارهما على إقامةً البطولة، لم يبصر مشروع «سوبرليغ» النور، حيث تبدّدت المساعي على عتبة الاتحاد الأوروبي لكرة القدّم «يويفا»،





الذي وعد بدوره باتباع بعض الاحراءات لتخفيف الضيق المالي عن مُخْتَلُف الأندىة، والحوُّول بالتَّاليّ دون إفلاسها. برز من تلك الإجراءات إبرام عقود لبيع نسب من الأعمال التجارية الخاصة بالدوريات لمصلحة شركات خاصة، كما الحال في الدوري

وفي هذا الإطار، سبق أن أعلنت رابطة «الليغا» عن توصلها إلى

على مشاريع البنية التحتية والتحديثات الحديدة بالإضافة

ضخٌ مبلغ مالى يُقدر بـ2,7 مليار لَى زيادة المبالغ المخصّصة للإنفاق،

على اللاعبين، ما قد يساعدها على

«لعبة كراسي» بين حيلان وبورتو وأتلتيكو

للمسابقة، لمدة خمسين عاماً، مقابل حينها إلى أن حوالي 90% من الـ2,7

الخروج من أزماتها الاقتصادية.

اتفاق مبدئي مع صندوق الأسهم الخاصة «سي في سي» لبيع 11% من أعمالها التجارية، بما يتضمّن في اسمانما مقامل معارضة ريال مدريد وبرشلونة وأتلتيك بلباو، الحقوق السمعية والبصرية إضافةً إلى ريال أوفييدو من الدرجة يورو على شكل قرض ميسر، وذلك لتعزيز النمو الشامل لرابطة الدورى وأنديتها. وأشار بيان الرابطة مليار سُتدهب إلى الأندية للإنفاق

الثانية، ما أدى إلى اتفاق جديد مع صندوق «CVC» ينص على ضخً 2,1 مليار يـورو فقط واستبعاد

وثعقة اطلعت عليها «رويترز» وأكَّدها تقرير لصحيفة «فأننانشاًا، في هذا الصدد، كتبت الأندية الثلاثة منَّ الدرجة الأولى رسالة إلى بقية أندية الدوري الإسباني تقترح عبرها وتوضح الرسالة أن البديل المحتمل سيكون «أرخص بـ15 مـرة» حيث خطة استثمار تحت مسمّى «Project (المشروع المستدام) «Sustainable سيكلف الأندية 900 مليون يورو فقط على مدار 25 عاماً، مقارنةً بتكلُّفة 13,1 على أن تكون بمثابة البديل الممتاز مليار يورو على مدى 50 عاماً مع لصفقة الـدوري الخاصة مع «سي

تتنافس أندية بورتو وميلان

وأتلتيكو مدريد على المركز الثاني

في المحموعة الثانية من دوري

أبطال أوروبا. ويتفوّق بورتو،

بطل أوروبا مرتين، بفارق نقطة

واحدة على منافسيه قبل استضافة

أتلتيكو، فيما يلعب ميلان مع ضيفه

ليفربول المرجّح أن يلجأ مدربه

الألماني يورغن كلوب إلى مبدأ

المداورة لإراحة نجومه في أفق جدول

الأعياد المزدحم بالمباريات محلياً.

(بلعب المباراتان اليوم الساعة 22:00

ويحسم بورتو البطاقة الثانية في

حال فوزه على أتلتيكو أو تعادلة،

شرط تعثر ميلان أمام ليفريول،

فيما يحتاج ميلان إلى الفوز

بتُوقيت بيروت).

ىعتىر رياك مدريد إن الاتفاق مع CVC يشكِّك «اختلاساً» لأصول تخصِّ النادي (افري) . في سي» كابيتال بارتنرز. يشمل الاقتراح الجديد مشاركة كلّ من «JP ونال الاتفاق المبدئي دعم 39 نادياً في القسمين الأولّ والثاني

«Bank of America» (Morgan

«HSBC» لإقراض الأندية حوالي

مليار يورو بتكلفة تُراوح بين 2,5%

و 3% فائدة طيلة 25 عاماً، على أن

تكون هناك دفعة سنوية ثابتة قدرها

115 مليون يورو بحسب ما أظهرته

وتعادل بورتو مع أتلتيكو المطالِب

بالفوز أيضاً. وفي حال فوز ميلان

وأتلتيكو (يتساويان في المواجهتين

المباشرتين 2-1 و1-صفر)، يتم اللجوء

إلى أفضلية مجمل فارق الأهداف

وضمن 11 فريقاً حتى الآن تأهلها

إلى الدور ثمن النهائي المقرّر سحب

قرعته الإثنين المقبل، بينها خمسة

وفى المجموعة الثالثة، سيحاول

أياكس أمستردام الهولندى بقيادة

مدربه إريك تن هاغ استكمال

مشواره المثالي لأول مرة في تاريخ

النادي، عندما يستضيف مطارده

المباشر ومرافقه إلى الدور الثاني

(ميلان -2 حالياً وأتلتيكو -3).

خطة الاستثمار المُقتُرحة، مُؤكداً

عبر موقعه الرسمى موافقة مجلس لالغاء الاتفاقيات المحتملة.

الإدارة بالإجماع على اتخاذ إجراءات قانونية مدنية وحنائية ضد الطرفين تُجدر الإشارة إلى عنزم اللجنة التنفيذية لرابطة الدوري الإسباني على إبرام الصفقة مع صندوق CVC، على أن يكون التصويت النهائي في

وستكون مباراتا المجموعة الأولى

هامشیتین بعد ضمان مانشستر

سيتى الإنكليزي وباريس سان

جيرمان الفرنسي بطاقتي التأهل،

فيما يلتقي ريال مدريد الإسباني

مع ضيفه إنتر ميلانو الإيطالي في

قمة نارية على صدارة المجموعة

الرابعة التي يتصدرها النادي الملكي

وسيضمن تشيلسي الإنكليزي

حامل اللقب، صدارة المجموعة

الثامنة في حال فوزه على مضيفه

زينيت سان بطرسبورغ الروسي،

كما أن التعادل والخسارة قد

بضمنان له ذلك لكن شرط تحقيق

يوفنتوس الإيطالي للنتيجة ذاتها

في مواجهته لضيفة مالمو السويدي.

بفارق نقطتين عن بطل إيطاليا.

10 ديسمبر/ كانون الأول.

كأس العرب

يخوض منتخب لبنان لكرة القدم

. أخر مبارياته في بطولة «كأس

العرب FIFA قطر 2021» أمام نظيره

السوداني ضمن المجموعة الرابعة

الحوم عند الساعة التاسعة مساء

بتوقيت بيروت. وهى المباراة الأخيرةُ

لمنتخب الأرز بعد خروجه من المنافسة

يجعل الكفتين متعادلتين.

نتائد اللوتو اللناني

جرى مساء أمس سحب اللوتو اللبناني

للإصدار الرقم 1959 وجاءت النتيجة عليَّ

الشَّكل الآتي: الأرقام الرابحة: 14 - 16 - 24 - 26 - 27 - 36

- عدد الشبكات الرابحة: لا شيء - الجائزة الإفرادية لكل شبكة: لا شيء ■ المرتبة الثانية (خمسة ارفام مطابقة مع

قيمة الجائزة الإجمالية حسب المرتبة: لا

الرقّم الْإِضْافي: 37 ■ المرتبة الاولى (ستة ارقام مطابقة)

قيمة الجوائز الإجمالية: لا شيء

عدد الشبكات الرابحة: لا شيء

- الجائزة الإفرادية لكل شبكة: لا شيء

■ المرتبة الثألثة (خمسة أرقام مطابقةً):

عدد الشيكات الرابحة: 31 شيكة

■ المرتبة الرابعة (أربعة أرقام مطابقة):

قيمة الجائزة الإجمالية: 78،231،960 لل.

قيمة الجائزة الإفرادية لكل شبكة:

قيمة الجائزة الإجمالية حسب المرتبة:

قيمة الجائزة الإفرادية لكل شبكة:

 ■ المرتبة الخامسة (ثلاثة أرقام مطابقة): قيمة الجائزة الإجمالية حسب المرتبة:

عدد الشيكات الرابحة: 16،001 شيكة.

المبالغ المتراكمة للمرتبة الأولى والمنقولة

جرى مساء أمس سحب زيد الرقم 1959

الجائزة لكل شيكة: 12،000 ل.ل.

للسحب المقبل: 918،935،601 ل.ل.

■ الجأئزة الأولى: 75,000,000 ك.ك.

- عدد الأوراق الرابحة: ورقة واحدة

الأوراقُ التي تنتهي بالرقم: 0095.

- الجائزة الإفرادية: 900،000 ل.ل.

■ الأوراف التي تنتهي بالرقم: 095.

- الجائزة الإفرادية: 90،000 لل.

الأوراف التي تنتهي بالرقم 95.

- الجائزة الإفرادية: 8،000 لل.

وجاءت النتيجة كالآتي:

● يومية ثلاثة: 495

• يومية أربعة: 6343 • يومية خمسة: 72820

التراكم للسحب المقبل: 75،000،000 لل.

قيمة الجائزة الإفرادية: 75،000،000 لل.

وجاءت النتيجة كالآتى: الرقم الرابح: 90095

الرقم الأضافى):

.78،231،960 ل.ل

192،012،000 ل.ل.

دوري أبطاك أوروبا باریس سان جیرمان x کلوب بروج

لايبزك x مانشستر سيتى 19:45

أبرز مباريات اليوم

بروسیا دورتموند x بشکتاش بورتو x أتليتيكو مدريد

ميلان x ليفربول 22:00 ريال مدريد x إنتر ميلانو

المغرب x السعودية 17:00 الأردن x فلسطين 17:00 لبنان x السودان 21:00

الجزائر x مصر 21:00

ترتيب CVC. ونشرت الأندية الثلاثة تفاصيل الاقتراح على مواقعها الإلكترونية يوم الجمعة، مشيرة إلى راب صرف المستقبل كرة أن خطة الليغا «ستضرّ بمستقبل كرة القدم لدينا» أما البديل المقترح فهو «مستدام ومنطقي وقانوني». بموجب انتهاك الملكية المناشرة للأندية على الحقوق السمعية والبصرية، ولا يتم

منح أي كبانات خارجية حق الوصول

إلى إدارة La Liga». مُن جَهِته، ردّ رئيس الدوري الإسباني خافيير تيباس برسالةٍ إلَّى الأنديةُ يوم الجمعة وصف فيها الاقتراح بأنه «محاولة لكسر الإجماع وإحداث حالة من عدم اليقين بهدفٍ وحيد هو حماية المصالح الأنانية للقلة مقابل المنفعة المشتركة للأغلبية»، واعتبر أن الشراكة مع CVC ليست مجرد عملية السرات من 3.5 مسروع استراتيجي مالية، ولكنها «مشروع استراتيجي لضمان النمو على المدى المتوسط

ويعتبر ريال مدريد أن الاتفاق مع راختلاساً» لأصول تخصّ CVC النادي. لذا، أعلن النادي الملكي عن تحريك دعوى قضائية ضد خاقير تيباس وصندوق CVC الاستثماري الخاص بعد الاتفاق بينهما بشأن

التشيكي إيفان هاشيك في خياراته، إلى تقدَّنُم تشكيلة متناَّعْمة، ﴿غُم أنها ستفتقد إلى جهود نور منصور بداعي إصابته بتمدد في الرباطُّ الجانبي الداخلي للركبة، وقاسم

السبت أمام الجزائر. لكن السودانيين بدورهم يخوضون اللقّاء بصفوف ناقصة بغياب ياسر مزمل وفارس عبدالله لنيلهما بطاقتين حمراويْن أمام مصر في المحاراة الماضحة. علماً أن المنتخب

على بطاقتِي التأهل إلى الدور الثاني بعد خسارتِّیه أمام منتخبّی مصرّ بعد بروزه أخيراً وبلوغه نهائيات كأس الأمم الأفريقية المقبلة مقصياً (0-1) والجزائر (2-0). اللقاء اليوم مع السودانيين سيكون بهدف مختلف. وعقد أمس الإثنين المؤتمر الصحاف هدف عنوانه الرئيسي تحقيق نتيجة إبجابية بعيداً عن ضغّوط السعى إلى الخاص باللَّقاء، الَّذي تحدِث فيه هاشيك وقائد المنتخب محمد حيدر، التأهل الخصم السوداني لن يكون إذ اعتبر هاشيك أن المواجهة مع سهلا، رغم خسارتيه الثقبلتين أمام السودان لا تقل أهمية عن سابقتيها الحرائر (0-4) ومصر (0-5). فبدوره اللتَّىن كانتا أمام مصر والجزائر، سيسعى الخصم إلى إثبات ذاته «وندرك جيداً أنه ليس بالفريق وتحقيق نتيجة أمام اللّبنانين، ما ويهدف الجهاز القنى بقيادة

السوداني، الذي يتمتع عناصره بالسرعة والبنية الصلية، لم يُظهر ما كان متوقعاً منه برأى خبراء، سيما

السهل. نحن جاهزون ونعد بالأفضل للمستقبل. كرّرت مرات أن البطولة محطة أساسية في استعداداتنا لاستكمال تصفيات كأس العالم، وفرصة لتعزيز الثقة وتطوير شخصية الفريق في ظل تحسِن



يهدف الجهاز الفني بقيادة التشيكي إيفان هاشيك في خياراته، إلى تقديم تشكيلة متناغمة (طلاك سلمان)

وأضاف المدير الفنى للمنتخب اللبناني: «العناصر الذين أعتمد عليهم لا يعني أنهم هم الوحيدون الذين أمحضهم ثقتى، الأمر عائد

تفرض نفسها. والمهم أن التشكيلة

من جانبه، أكد حيدر أنه وزملاءه سيواجهون السودان «بروح عالية

2

9

إلى التكتبك المعتمد والمجريات التي

استراحت

كلمات متقاطعة

لبنان يبحث عن فوز معنويٌّ أمام السودان

1- راقصة لبنانية راحلة – 2- نسبة الى مواطن من إحدى الطوائف اللبنانية من الفاكهة – 3- فتى أسطوري يوناني عشق صورته المنعكسة في الماء – سورة قرآنية – 4- من الحيوانات – ينقر البئرّ – 5- من أغزر أنهر فرنسا – قليل الوجود - 6- صوّت الرصاص – مخادع ومراوغ – تعب وأعيا – 7- حبر – لباس – 8- ما يتركه الإنسان ليُعمل به بعد موته - ضَغط البضاعة - جرد بالأجنبية - 9- في الطليعة - شاعر فرنسي راحل - 10- مدينة لبنانية - عاصمة عربية

1- دولة أميركية – 2- للتأوه – من الأشجار – ولد الدجاجة – 3- عائلة مؤسس الصليب الأحمر – كلب تان تان – 4- يعلم – وقت من الزمن – 5- دولة أوروبية – 6- الطرق والمسالك - 7- ماركة سيارات - موضع ما بين العين والأذن - 8- والدة - طليق – خاصم أشدٌ الخصومة – 9- داعب ودللٌ – دولة اَسيوية – 10- نهر

حلوك الشكة السابقة

- طالعان – 2- لنا – 2- وطواط – حمام – 3- نرجيلة – 4- نُشاكس – إهدن – 5- را – المها – 6-يتدلل – حامل – 7- وهن – يسدّ – ج ج – 8- أمّ – حيرام – 9- نيدو – مداري – 10- شارل ديغول جرى مساء أمس سحب «يومية» رقم 1181

أفقيا

1- طوني كيوان – 2- أطرش – تهميش – 3- لو جاردان – دا – 4- بايكال – حور – 5- أطلس - لدي – 6- سرمد – 7- الحيادي – 8- لمحهما – ماغ – 9- نا – دهمج – رو – 10- أمين الجميل

هذه الشبكة مكوّنة من 9 مربعات كتبرة وكل مربع كتبر مقسّم إلـ 9 خانات صغ اللعبة وضع الأر ضمن الخانات الرقم في كل مرب خط أفقي أوعمو

شروطالعيق

4	6	2	5	3	9	7	1	8) خیر مصم ہے حرق من شہوط
5	3	9	8	1	7	4	6	2	ـــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
6	2	4	1	5	8	3	7	9	بحيث لا يتكرر
8	1	3	7	9	2	6	4	5	بع كبير وفي كل ودي.
7	9	5	4	6	3	2	8	1	
3	5	6	2	7	1	8	9	4	
9	8	1	3	4	6	5	2	7	
2	4	7	9	8	5	1	3	6	

حكالشكة 3903

1 7 8 6 2 4 9 5 3

<u>مشاھیر</u> 3904

سياسي ومناضل سوري (1894-1960) عمل ضد الإستعمار الفرنسي. أحد صناع إستقلال سوريا. أسس في باريس تجمعاً سماه الجمعية 11+2+9+2+11 = جامعة بريطانية ■ 5+3+4 = مقياس بحري ■ 10+8

حك الشبكة الماضية: غلوريا أوريو

لوكيك الحصرى ads@al-akhbar.com

شركة الأوائك

■ الموقع اللكتيوني

/AlakhbarNews

@AlakhbarNev

المدينة بين شرق البحر المتوسط وغربه

■ نائب رئيس التحرير

حسن عليق

■ المدير الفني:

■ صادرة عن شركة

■ المكاتب بيروت_ فردان ـ شارع دونان

_01/666314_15

www.al-akhbar.com

f

القَرن السادس عشر، والتفاعل بين الضفّتين كان قائماً إمّا حرباً أو سلّماً عبر التجارة؛ والمنطقتان تحكمهما إمبراطوريتًان دينيتان، وأحدة عربية والأخرى أوروبية مركزها روما، مع فارق، ألا وهو تفوق المدينة في الشرق العربى لأنها مثلت مركزاً علمياً وتجارياً مهماً، ويعود السبب في ذلك إلى فصل العلم عن الدين ورجال الدين مُع بداية القرون الوسطى، وهذا ما لم تفعله الإمبراطورية الكاثوليكية التى استحوذت على المعرفة وتكلّمت باسمها، وقمعت أي رأي مغاير لموقفها وقراراتها، فقضت على الاستقلالية الفكريّة والعلميّة ما جعل أوروبّا تستمد معلوماتها من المشرق في كل المجالات، من طب ورياضيات وفلسفة وأدب وشعر وموسيقى وغيرها الكثير. مع دخول عناصر قادمة من أسيا الوسطى في الجيش والإدارات العامة، بداً الانحدار الفكري في المشرق العربي، وتضاءل دور المدينة، إلى أن قضى العثمانيّون نهائياً على الخلافة العربية المصدر، واستبدلوها بخلافة تركيّة سلطانيّة مع بداية القرن السادس عشر.

كانت المدن متشابهة بتركبيتها

بين ضفّتَى المتوسط حتى بداية

التوقيت الفاصل بين التاريخين هو اكتساح الأتراك العثمانيس للعالم العربي والسيطرة عليه، والقضّاء على دور مدنه؛ فالمعروف أن المدينة لعبت دوراً أساسياً ومركزياً في المشرق العربي منذ تاريخها القديم، وكانت المدينة تمثّل الدوّلة لذلك سُمتت بالمدينة-الدولة (city state) كمثيلتها في الغرب (أثينا، إسبرطة، روما)، وبقيت المدينة المشرقية تلعب هذا الدور، فكانت الحاضرتان المميزتان بغداد ودمشق مركزأ للعلم والفكر والإدارة يؤمّها الطلاب من

العالم أجمع، كما نشرت دمشق الأموية

تجربتها الرائدة في الأندلس فوصلت حرية الفكر إلى أوجها في مدن إشبيلية وغرناطة وقرطية، لكن سرعان ما سيطر العنصر التركي في المشرق، فمنع العلم والثقافة باسم الدين حتى في زمن الخلفاء العباسيّين لأنه استحود على الجيش، وبالتالي على جهاز الدولة

إن القضاء على المدينة ـ الدولة أوقف أي إمكانية لتطور المشرق العربى باتجاه المبدأ القومي/ الوطني ومبدأ المساواة والديومقراطية، لأن المدينة هي هوية حغرافية، لها تاريخها الذي لا يحدّده الدين، بل ما تحمله أرضها، ويحمله أبناؤها وبناتها من تراث منذ بداية التاريخ. لقد دمرت السلطنة العثمانية تاریخنا فلم نعد نری أنفسنا كشعب فى العالم العربي بل كدين، فنؤرخ ونعلم ونقول «الإمبراطورية الإسلامية» بدلاً من أن نؤكِّد أننا أسَّسنا بأيدينا «الإمبراطورية العربية» في دمشق وبغداد، وهي عربية بحضارتها ولغتها وليس بإثنيّتها، لأن الحضارة العربية تميزت بوجود إثنيات وعناصر مختلفة سكنت المنطقة وامتزجت مع سكانها الأصليّين الذين اعتنقوا الإسلام في غالبيَّتُهُم، وليس جميعهم، فتاريخٌ المشرق العربي منذ القدم، تاريخ يقبل

ومصيره. دول العالم أجمع تكتب

تاريخها انطلاقاً من تأريخ شعوبها،

إلَّا نحن لا نريد الاعتراف بوجودنا

كشعب، بل كدين فنحن والتركي واحد

لأننا مسلمون سنيون، ونحن وآحد في

«الـدولـة-الأمـة» الحديثة الـتـى تـراعـ مصالح شعبها قبل أي شيء آخر، وقد الأخر المختلف إثنيّاً ودينيّاً. تستعمر باسم الدين أيضاً إنّ كان في ذلك مصلحة لشعبها، لكنُّها لن تقبل أبداً أن إن طمس الهويات الذي يمارسه مؤرّخونا باسم الدين، هو خيانة تستعبدها دولة أخرى باسم الدين كما لتاريخنا، فعليناً أن نكفٌ عن عنونة التاريخ في العالم العربي بين إسلام عصر النهضة الأوروبي ووثنى، فهذه كتابة لاهوتية دينية لا علاقة لها بكتابة التاريخ بطريقة علمية وموضوعية. موضوعنا في المشرق العربي يدور حول «شعب» هذه المنطقة، وجوده، تطوّره، مالاته

بدءاً من القرن السادس عشر افترق المسار المديني بين شرق المتوسط وغربه،

مواجهة المسيحي لأننا ننظر إلى دول

الغرب ليس كدول قومية/ وطُنية، بل

كمسيحيّين علينا مقاتلتهم وكأنّ الدين

الإسلامي أمر بقتل المسيحيين. نحن لا

نحارب الغرب لأنه مستعمر لأرضنا، بل

نحاربه لأنه مسيحي، ولا نواجه التركي

الذي سيطر علينا، ودمّر حضارتنا كماً

دمّر وظيفة مدننا الوطنية، لأن هويتنا

إسلاميّين وغير إسلاميّين، وهويّتها

ليست الهوية الإسلامية، بل الهوية

قد يناصرنا العالم الإسلامي الممتد من

تركيا إلى إندونيسيا، وقد لا يناصرنا،

فكل دولة من هذه الدول انتقلت إلى

القومية/الوطنية.

أولاً، علينا أن نتذكّر أنّه بالرغم من أن شرق المتوسط كما غربه كانا خاضعين لدول دينية، إلَّا أنَّ الفرق بينهما أن الإمبراطورية الكاثوليكية كانت وريثة الإمبراطورية الرومانية، وأبقت على عاصمتها روما كعاصمة الكثلكة، فهي

نقول عن الدراسات والأبحاث المختلفة

التى تتناول الجماعات البشرية منذ فحر

أوروبية في الصميم، بينما اجتاح العثمانيّون العالم العربي المطل على شرق وجنوب المتوسط، وهو سلطة لدست من أهل المنطقة، بل سلطة شعب أخّر احتل العالم العربي باسم الدين، وهذا فرق شاسع لأن الإمبراطورية الكاثوليكية حأفظت على النظم والقوانين الرومانية السائدة أنذاك، كما حافظت على اللغة، ودعمت ملوك أوروبا

هي «الدولة الإسلامية»، لا فرق بين مقابل الاعتراف بسلطتها، بينما فقد سكان المشرق العربي هويتهم العربية، طالما علماؤنا وإعلاميّونا وكتّابنا وتحوّلوا عمالاً لدى السلطّنة العثمانية، ومفكّرونا لا يستطيعون التمييز بين كما أصبحت اللّغة العثمانية هي اللغة الهوية الدينية والهوية القومية/ الوطنية، ولا يستطيعون التلفّظ بـ «الدول الرسمية، وتقهقرت اللغة العربية حتى بالكاد أتقنها أهل المشرق، ولم تعد إلى العربية» دون إضافة و«الإسلامية» عليها، فنحن في مشرقناً العربى نقْكر رونقها إلا في القرن التاسع عشر حين كالعبيد، إذ نحن نقبل أن يستعبدنا قام مسيحيّون بإحيائها كالبازجين. شعب آخر باسم الدين، وإلَّا لا معنى في ترداد «الأمة العربية والإسلامية»، لأنّ «الأمة العربية» إن كانت موجودة تضم

ثانياً، خسرت المنطقة قرارها المستقل، وضمرت المدن لأن العثمانيين قرروا أن أي تبادل بين الشرق والغرب يجب أن يحصل عبر تركيا لا المشرق العربى، فازدهرت إسطنبول، كما تفشّي الفقر والمرض (الطاعون) لعدم وجود إمكانيات مادية لمكافحته، وضمر عدد السكان الذين أثقلت الضرائب العثمانية

ثالثاً، استحوذت السلطنة العثمانية على الأراضي، وأخذ السلطان يغدق الإقطاعات على ضباط من جيشه، لكنه يستطيع استعادتها ساعة يشاء، فلم تتكون إقطاعات كبيرة يتوارثها الأبناء. ولقد استطاع رجال الدين وضع قوانين تسمح لهم بتوارث الإقطاعات، فتحوّلوا إلى أثرى وأقوى الفئات الاجتماعية ما سيخوّلهم للعب دور كبير في مصير

دول المشرق العربى فيما بعد. رابعاً، لم تعد المدينة المشرقية تلعب أي دور سياسي أو اقتصادي أو اجتماعي بعد أن حوّلها العثمانيّون إلى مركز إداريّ للسلطنة العثمانية، بينما تحوّلت مدن غرب المتوسط إلى مراكز استقطاب للحركات التحررية من الإقطاع والأرستقراطية، وما ساعد

تحرّر الفلاحين من العمل كرق لدى الإقطاعيين بدء الشورة الصناعية والحاجة للعمال بأعداد كبيرة، فانتقل الرأسمال من الأرض إلى الصناعة والتجارة وتأسست الطبقة الوسطى في المدن وسميت بالبرجوازية أي سكان المذن (Bourg).

خامساً، أصبحت المدن في أوروبا مركزاً للنشاط الفكري المواكب للتطورات الحديثة فواجه مفكروها الكنيسة الكاثوليكية متسلّحين بقوة المدينة وسلطَّتها الكبيرة، إذ إنها استعادت دور «المدينة الدولة» الإغريقي كما المُشْرِقَى، فانشأت جهَازاً سُيأُسيأ مستقّلاً تستطيع أن يخوض حروباً، وبقيم تحالفات دون العودة إلى الإقطاعيِّين الأرستقراطيِّين، بينما رزحت مدن المشرق العربى تحت السلطة العثمانية التى قسمت المدينة بحسب الملل والطوائفُ، فنجد حتى اليوم في كافة مدن «سوراقياً» منطقة شيغيّةً وأخرى سنية وتالثة مسيحية. وهكذا شْلُتُ المدينةُ ولَّم يعد سكَّانها يؤَّلُفون هيئة سياسية ومجتمعية متماسكة، بل تباغُض ونفور من الآخر المشترك في

الدورة الحياتية نفسها! انطلقت من المدّن الغربية ثورة قوميّة/ وطنية، وثورة فكريّة دعمها انتشار المطابع وبالتالي المعرفة، وشورة ديموقراطية أطاحت بالملكية وهيمنة رجال الدين، أما الثورة الثالثة فكانت الثورة الصناعية التي غزت عبرها العالم، وتحوّلت إلى ريادة التكنولوجيا. أما نحن، فلا نزال في عالمنا القديم، غادرنا الاحتلال لكن بغضاء الطوائف وانقساماتها لم تغادرنا. مدن المشرق العربي مختطفة من قبل المؤسّسات الدينية التي تأبي أن تعيد للمدينة دورها «المدنى» الدي هو أساس وجُودها كما تدلُّ الكلمة، وتمنع عنها مهمتها الأساسية في صناعة التاريخ

* باحثة وأستاذة حامعية



الحديث، والولوج إلى الدولة القومية/



المشرق العرب مختطفة من قبك المؤسسات الدينيةالتي تأبى أن تعيد للمدينة دورها «الصدنت»

حوار مع علاء اللامي... سوريا، الشام، سوراقيا: تعــدّدت الأسماء والهُوية واحدة

أحمد أصفهاني *

نشر الباحث العراقي علاء اللامي، مقالة بعنوان «هل كانت بلاد الرافدين جزءاً من «سوريا الكبرى» أم العكس؟» («الأخبار»، 5 / 11/ 2021)، عرض فيها وناقش مجموعة والدشرية. ويعض هذه المسائل له مدلو لأت مبناسية، نحد أنفسنا معنيين بإبداء الرأي فيها من موقعنا كمؤمنين بالفكر السوري القومي الاجتماعي، وإطاره الجغرافي الأمةُ السُّوريَة. وقبل أَي شُبيء أَخر، لا بدُ لناً من تقديم الشكر للباحث اللامي لأنه فتح أبواب الحوار الرصين على مسألة شديدة الأهمية بما يخص مستقبل المنطقة. ونحن سنركز أساساً على التفاعل الحضاري بين المكوّنات السكانية على مدى قرون موغلّة

منَّذ السُّطر الأول، يحدد الـلامـى وجهة نظره بالقول: «بثير هذا السؤال تُحفُظات تارىخىية وجغرافية وإناسية كثيرة، فهو من جهة يدخل في دائرة المناكفات والخطابات السياشية الإنفعالية وخصوصاً على مواقع الإعلام الرقم والتواصل الاجتماعيّ، وهو من جهة أخرى بكتسب شرعية الطرح والمناقشة من منظور التحقّق المنهجّيّ العلم. الأناسي...». ثم يعطينا الجوات الحاسم «لا وحود لشيء اسمه «سوريا الكبري» عهد ذاك (بقصد عصر الامبراطوريات فى بلاد الرافدين) بل كانت هناك «بلاد الشّام»، وقبلها «بلاد أرام»...».

وحتى لا يكون هناك أي مجال للمناكفات، نجد من الضروري طرح بعض الآراء التي نعتقد بأنها تغنى الحوار الساعي إلى أقرب ما يكون من التحقيقة.

بعضها وثيق الصلة بالسؤال المطروح أعلاه ويعضها الآخر بلامسه من يعيد... لكنها جميعها تسعى إلى بلورة النتيجة لتي يصل إليها: «خلاصة القول هي أن أسماء «اَسوريا» و»سوريا» - وإلى درّجة ما «سريان» - لم تَشِعْ وتطُّرد وتتكرس كعلم جغرافي للجزء الغربي من بلاد أشور الا حزئياً وتعد زوال تأثير مملكة أشور من المشهد التاريخي، وهو لهذا السبب يكون «سوريا» مجرد اسم لا يحمل أنة دلالات أناسية أو لغوية ذات علاقة بأصله إلا على سبيل الذكرى التاريخية والجوار

سنركز حوارنا على ثلاث نقاط أساسدة، نعتقد بأنها مفيدة في السياق العام الذّي عمل عليه الباحث اللامي:

النقطة الأولى. من الأمور المتعارف عليها إجمالاً أنه لا توجد حقائق نهائية مطلقة محال العلوم الإنسانية. إن دراسة التطور البشرى ونشوء المحتمعات ستظل مشرّعة للمكتشفات والعلوم الحديثة التي قد تثبت أو تناقضَ ما كَاٰن العلماء لسَّابِقُونَ قَد تُوصِلُوا إليه. ولذلك فإن تباين النتائج في مسألة تاريخية أو اجتماعية لا يعنى أن هذا على صواب وذاك على خطأ. وإذا كان القرآن «حمّال أوحه»، حسب تعبير على بن أبى طالب، فماذا

التاريخ حتى اليوم! ولذلك نحن ننطلق من المنظور الاجتماعي الذي يشكل العنصر ضمّن الكاتب مقالته مسائل متنوعة،

والغزوات والهجرات البشرية. لكن الأكيد

وغير ذلك كثير!

الحيوي في قيام المتحداث، لنطرح سؤالاً يحظى بالأولوية وهو: هل قام الدليل سوريا الشُرقية وسوريا الغربية على مرّ العصور؟ (نحن نؤمن بالأمة السورية في الْنَقَطَةُ الثَّانِيَّةُ . أَن أسماء الدولِ والشَّعوب والمناطق غير ثابتة بالمطلق وهي قد تتغيّر حسب الظروف المرتبطة بالفتوحات

أن الأسماء الأولى جاءت من ملاحظة

المظاهر الجغرافية الطبيعية: بالأد الرافدين، ما بين النهرين، الشام (شمال)، ليمن (يمين)، الهلال الخصيب، المغرب، المشرق، الحزيرة... وهكذا. ومع نشوء المجتمعات وقيام علاقات بين الجماعات المختلفة، تظهر أسماء أخرى تعبّر عن مزايا أو صفات، (من الأمثلة أن الإغريق أطلقوا اسم الفينيقيين على كنعانيم الساحل). وفي أحيان كثيرة تغيب فر طيات التاريخ أصول الأسماء، فبحاولً بعض المهتمين العثور على جذور لها بطريقة اصطناعية، (حسب التوراة جاء اسم بابل لأن الله بلبل ألسنة السكان)...

فالأسماء ثانوية من حيث الميدأ، ولا بنتقص من قيمتها المعنوية أن تكون مجهولة المصدر أو أجنبية الابتكار. إن

اسم سوريا تخفيف يوناني لكلمة أشوريا، وبلاد الرافدين ترجمة لكلمة يونانية تعنى بين النهرين (لها جذر أرامي أيضاً). أما أسم العراق العربى فهو مبهم بين من يرجعه إلى مدينة أوروك السومرية وبين من يقول إنه فارسى ويعنى الأرض معرفة أصل كلمة «العراق» ستغتر شيئاً فى مشاعر بدر شاكر السياب وهو يتشوّق إلتّى موطنه: «الشمس أجمل في بالأدي مُن سواها، والظلام... حتى الظلام هناك أجمل فهو يحتضن العراق»؟ أو ما أنشده أدونيس في قصيدته «قالت الأرض»: «ها بلادي، كأن بغداد صارت / من ذرى الشام أو غدت لبنانا»!

النقطة الثالثة . أن علم الآثار لم بقل كلمته النهائية بعد، خصوصاً في بلادنا. وهذا ما يشير إليه اللامي في مقالته: «نعلم من وثائق ومعطيات التاريخ والأركيولوجيا الحاضرة بقوة هنا، أنَّ هذا الجُّزء من سوريا الحالية، وعلى امتداد نهر الفرات، كان جزءاً وامتداداً لدول بلاد الرافدين منذ بداية ظهور هذه الدول المركزية المتعاقبة، ومنها الدولة الأشورية (...). وقد ظلت مدن الفرات الأخرى على الشريط الفراتي بِين مملكة مدينة مارى القريبة من بلدة البوكمال السورية القريبة من الحدود العراقية بمسافة 11 كم، وحتى ما بعد مدينة قرقميش وحران شمالاً، ظلَّت حزءاً من حضارة بلاد الرافدين ودولها تارة، أو أنها شهدت قعام دوسلات المدن ذات اللغة والثقافة والحضارة الرافدانية تارة

عًام 1993، أعلن الدكتور توماس هولاند الذي كان يرأس فريقاً للتنقيب في المناطق الشُمَّالِيةُ الشَّرِقِيةُ من الكيانِ الشَّامي، عن اكتشافُ تمثالُ لُحصان مدّحُن عمره َ 4300 سنة، ما يثبت أن تدجين الخيل في الهلال الخصيب أقدم بكثير أمما كان يُظنُّ سابقاً، إذ كانَّ الْمُتَّعَارُفُ عَلَيْهُ حَتَّى ذَلَكَ الوقَّتُ أَن تدحين الخيل حصل قيل 3800 سنة في حين أن الكشف الجديد أرجعه إلى الوراء 500 سنة على الأقل. لكن أهم ما صرح به هولاند (جريدة «الحياة»، 5 كانون الثاني 1993) أن تل السويحات البذي كانت تُحرى فيه التنقيبات، وهو يقع إلى الشمال الشّرقي

من البلاد، «كان على ما يبدو مركزاً

مهماً للتبادل التجاري بين الإمبراطورية

الأكادية في الشرق ومدينة أيبلا الواقعة

وفَّى تشرين الثاني سنة 1993، أعلن علماء

الأثأر (جريدة «إندنت» البريطانية، 23

كانون الأول/ ديسمبر 1993) عن كشف

مهم هو عبارة عن مدينة مجهولة تم

العثور عليها في تل البيدر الذي يبعد

أخرى...». ونحن نرى أن الصورة أشعل من

تلك المذكورة أعلاه. فقد أثبتت التنقيبات

الأثارية خلال السنوات الخمسين الماضية

أن الوحدة الحضارية والاجتماعية

والاقتصادية لمنطقة الهلال الخصيب كانت

أمرأ واقعأ خصوصاً عبر بادية الشام التي

ب بعتقد أنها فصلت بين بلاد الرافد

وبلاد الشام في عصر الإمبراطوريات

ر. الأكادية والبابلية والأشيورية. في مطلع

"

قد تکون عبارة

«سوريا الكيرى»

مستحدثة، أو

«خات صنحی

ترویحی سیاسی

وإيديولوجي»،

الا أن الاسم

السورى متداوك

ىأشكاك عدة

منذ آلاف السنين

4400 سنة. وعثروا فيها على أرشيف إدارى ضخم يوضح العلاقات القديمة بين بلاد الرافدين وشرقى حوض البحر الأبيض المتوسط في تلك المرحلة الموغلة أَظْهِرتُ الألواح الطينية أن ثقافة هذه المدينة هي مزيج بين الثقافة السومرية من جنوب وادى الرافدين وثقافة مناطق

عن دمشق بحوالي 500 كلم إلى الشمال

الشرقي. وقدّر العلماء عمر المدينة بحوالي

شرقى المتوسط وكانت الألواح منقوشة بالحرّف المسماري، وهي تغطيّ الشؤون الإدارية والتجارية وتتضمن إشارات إلى العلاقات مع المدن الأخــرى. كما كشفت الألواح عن أسماء مدن جديدة لم تكن معروفة لدى علماء التاريخ القديم والآثار من قبل. وبيّنت دراسة محتويات الألواح أن سكان هذه المدينة استخدموا تقويماً خاصاً بهم بختلف عن تقويم السومريين والمتوسطيين. وقال المنقب الدكتور مارك ليبو Marc Lebeau إن المدينة يمكن أن تُعتبر «الحلقة المفقودة» بين الحضارة السومرية الأكادية في جنوب ما بين النهرين (الجنوب الشرقيّ) وحضّارة أيبلًا ببعيد المحمرة (الأحواز) والكويت... وهذا وشرقي المتوسط إلى الغرب. ولا بختلف يعنى أن دولة العراق الحالية لم «تبقُّ كما الباحث اللامي معنا في هذه الناحية، حيث ىقول: «غير أنّ هناك من دون ريب تداخلاً وتمازجاً عميقين بين تاريخ وجغرافيا وإثنوغرافيا البلدين والشعبين الشقيقين سوريا والعراق) ضمن الصيرورة الأناسية والحضارية الكبرى لجغرافيا

المشرق الجزيري «السامي» في عصور

ذاك. ويحكم بعضهم بجرّة قلم وتعيداً عن العلم ومعطباته بأنّ هذه المناطق والمدن وسلاد الرافدين كلها هي جزء من «الحضارة السورية القديمة»...». وبغضُ النظر عن الجذور اللغوية لأسماء سوريا والعراق ولبنان وفلسطين، ناهبك عن مصر وليبيا والجزائر وقطر والجزيرة العربية... فإن شيوع الاستعمال هو الذي يرسخ الاسم في نهاية المطاف. وسيكونَ من الخطأ الاستناد فقط إلى ما صارت عليه «الدول» منذ مطلع القرن الماضي، فعندما يقول اللامي إن بعض الأقالية «بقى كما هو تقريباً، إقليماً قديماً موحّداً قامتٌ عليه دولةٌ حديثة واحدة كما هج الحال في العراق ومصر واليمن»، فهو ' يذكر أن العراق كان يشمل في زمن ليس

ما قبل المبلاد». وبعد أن بؤكد «وحدة

النسيج الحضاري والأناسي» لسكان بلاد

الشام مع الشعوب الرافدانية القديمة،

مكشف لنا عن المعضلة التي تؤرقه: «فكيف

تستقيم - والحالة هذه - أنَّ يجعل البعضَ

بلادَ الرافدين امتداداً أو تابعاً جغرافياً

حضاریاً لـ «سوریا الکبری» التی لم یکز

لها وجود كياني أو حتى اصطلاحي عهد

الحالية لم «تبقّ كما هي» بعد فقدان كيليكيا والإسكندرون! قد تكون عبارة «سوريا الكبرى» مستحدثة، كما يذكر الـلامـي، أو «ذات منحى ترويجى سياسى وإيديولوجي». في هذه المقالة

هي تقريباً»، تماماً كما أن الدولة السورية

متداول بأشكال عدة منذ آلاف السنين ولا يُغيّر في هذه الحقيقة كون المؤرخين الإغريـق والـرومـان هـم الـذيـن «ابـتكروا اسم سوريا». ويبدو لنا أن اعتراض «الرومان أو آلإغريق فهم غزاة وعرباء عن المنطقة»! لكنه يضيف قائلاً: «هناك باحثون يستعملون عبارة «سوريا . الطبيعية أي بلاد الشام»، وهي عبارة لا مأخذ عليها رغم أنها لا تضيّف حديداً الے، «بلاد الشَّام» كاسم لإقليم شائع و مُطّرد الاستعمال». ويعنى هذا أن اللامي تُحفَّظ تحاه الجهة الَّتي «ابتكرت» اسم سوريا، ويفضّل في المقابل الاسم العربي «بلاد الشام». وهو رأي خاضع للبحث من وحهات نظر متعددة. خيراً نعود إلى عنوان المقالة: «هل كانت

ورأيه مصيب إذا تعاملنا معه من النواحي

السياسية فقط إلا أن الاسم السوري

الثلاثاء 7 كانون الأول 2021 العدد 4507

لاد الرافدين جزءاً من «سوريا الكبرى» أم العكس؟»، نحن نظن سأن صبغة السؤال ؤضعت بهدف الرد على بعض «المناكفات». والمسألة برأينا ليست من هو الجزء ومن هو الأصل، وإنما هي التفاعل التاريخي بين الجماعات والدوبلات في حيز جغرافي محدد. والذين يختارون هذا على ذاك، ستكون أحكامهم ناقصة أو خاطئة تجاه معرفة نواميس نشوء الأمم. *كاتب وصحافي لبناني مقيم في لندن

(1) استفدت من الدكتور سليم مجاعص ببعض النقاط. لكننى أتحمل مسؤولية الأفكار الواردة الحدث

طحنون ضيفًا في طهران

أبو ظبي تستكمك الاستدارة

التقى المستشار الدبلوماسي لرئيس دولة الإمارات، أنور

قرقاش. وقبل زيارة باقري كني، كان وزير الخارجية

الإيراني، حسين أمير عبد اللهيان، قد أجرى اتصالاً هاتفياً

مع نظيره الإماراتي، عبدالله بن زايد آل نهيان. كما التقى

رئيس وزراء الإمارات، محمد بن راشد آل مكتوم، في آب

الماضي، على هامش مؤتمر بغداد. وسبق ذلك حضورً

وفد إماراتي، برئاسة «وزير التسامح والتعايش»، نهيان بن

مبارك آل نهيان، حفْل تنصيب رئيسى، ولقاؤه بالأخير.

يرى الصحافي والباحث في «مركز الشرق الأوسط للبحوث

العلمية والدراسات الاسترآتيجية»، كامران كرمي، أن هذه

الزيارة تمهّد لإعادة فتح سفارتَي البلدين، وزيادة حجم التجارة والترانزيت بينهما، معتبراً أنها تشكّل منعطفاً

في العلاقات الثنائية، على وجه الخصوص، والعلاقات

الإتّرانية - العربية والإقليمية، عموماً. ويشير كرمي، في

حديث إلى «الأخبار»، إلى الزيارة الأخيرة لباقري كنى إلى

الإمارات، وزيارة ولى عهد أبو ظبى، محمد بن زايد، إلى

تركيا، معتبراً أن «تزأمن هذَين التطوّرين يجب تقييمه في

إطار تعزيز مسار ترانزيت الإمارات

إيران - تركيا، والذي يُستكمل

بحثه خلال زبارة طحنون لطهران،

تداعيات محتملة

— وثىقة

في محاولة، على ما يبدو، لعفِّلنة القرار السياسي السعودي، بعدما وسمه النزق طيلة سنوات منذ صعود نحم محمد بن سلمان. جاءت الورقة الصادرة عن ما يُسمِّی «مركز دعم اتَّخاذ القرار» التابع للديوان الملكة، والمؤرِّخة بـ19 - 10 -2019. الورقة الته اطّلعت عليها «الأخيار»، تستبطن وحوه تناقض وقصور كثيرة. أيرزها أن محاولة المأسسة هذه لا

تَنْسَفُ واستمرار سيطرة ابن سلمان نفسه، أو مقرّبيه القلَّة. على المؤسَّساتِ المعنيَّة باتَّخاذِ القرارِ. أمَّا القصور فيتحسَّد فه موضوع الوثيقة. المتعلَّات بقوَّع حراك احتماعه وسياسي في السعودية في أعقاب انتهاء العدوان على البون. أخذاً بتحارب سابقة شهدت حراكات مِن هذا النوع في أعقاب أحداث خارجية تأثَّرت بها المملكة. لكن ذلك

محاولة قاصرة لعَقْلنة القرار السياسي

على طبيعة انقسام التيّارات الشعبية

وتفاعلها مع المؤسسة/ العائلة،

وسقف الحريات، وألية اتخاذ القرار

فى الديوان الملكى نفسه. بيد أن

عملية تصفية مراكز القوى، التي قام

بها ابن سلمان، وضعت حدّاً لكلّ ما

السعودية تتوقّع حراكاً جديداً... من بوّابة اليمن

يبدو التقرير الصادر عن «مركز دعم اتخاذ القرار» في السعودية، أشبه بمحاولة بيروقراطية لعقلنة آلية صُنع القرار السياسي في المملكة، والذى هيمنت عليه الرعونة منذ صعود وليّ العهد الحالي محمد بن سلمَّان، وفَّق ما ظهر بشَّكله الأكثر فجاجة عقب مقتل الصحافي جمال خاشفجي. كذلك، تعكس الوثيقة التخبّط الدّاخلي في مؤسّسات الحُكم

> أعادت السلطة صباغة علاقة المحتمع السعودى مع الحرب على اليمن عن طريق الاشغال



الىمن

زعم «التحالف» أن الغارات تستهدف ورشأ

لتصنيع الصواريخ والمُسيّرات (أف ب)

السعودية، أو بالأحرى المؤسسة الحصرية المتمثَّلة في الديوان الملكي؛ إذ يَجمع المركز، الذي يتبع تنظيميًّا للديوان، بين نقيضَين: الأوّل، محاولة إصلاح مؤسّسات الدولة وتحديثها، ومأسسة آليات اتخاذ القرار بحيث . تصبح أكثر عقلانية؛ والثاني، على النقيض من هذه المأسسة، التَّداخلُ بين صاحب القرار والمؤسسات نفسها، بحيث تقع الأخيرة مباشرةً، لأسباب تتعلّق بضّمان الولاء، تحت سلطة الأوّل، سواءً كان محمد بن سلمان نفسه أو أحد القلّة من أعضاء دائرته المقرّبة. والجدير ذكره، هنا، أن رئيس مجلس إدارة «مركز دعم اتخاذ القرار»، هو ياسر الرميان، الذي يشغل فى الآن نفسه مناصب رئيسة عديدة أخّرى في الدولة، تمتد من رئاسة صندوق الاستثمارات العامة ومجلس إدارة شُركة «أرامكو»، وصلولاً إلى «الاتحاد السعودي لرياضة الغولف». هذا التناقض، وإن لم يكن جديداً على ألحة عمل مُؤسِّسات الدولة السعودية، إلَّا أنه يكاد بمثَّل السَّمة الأبرز للعهد «السلماني». تاريخياً، كانتُ لتوزيع مؤسّساتُ الحُكُم بين

تَقدّم، وصولاً إلى مشهدٍ يحتكر فيه الحُكُمُ قطبٌ ملكيُّ واحدً، إن لم يكن فرداً واحداً، معيداً تشكيل المجالين السياسي والاجتماعي في الملكة ىشكل غير مسبوق. وذلك ما ينعكس في توصيات التقرير المُعَدّ في خريف عام 2019، حيث يجري التحذير من مغيَّة «اعطاء مساحة أمنة للشَّباب لمناقشة قضايا احتماعية على مواقع التواصل والجامعات»؛ كونه «سَبِوَدِّي إِلَى تَكُويْنِ أَفْكَارِ لا تَتَمَاشِي مع الدولة، وقد يقومون (الشداب) باختيار منصّات غير علنية للتعبير عن أفكارهم». وقد تمّ تطبيق هذه التوصية بشكل مناشر، عبر إلغاء هامش حرية التعبير في المجال العام، بل وملاحقة مجموعات وسائل التواصل الخاصّة والمغلّقة، واختراق أجهزة المشاركين فيها، واستهدافها. من ناحية أخرى، وفي إطار محاولة إضفاء طابع علمي على الدراسة أيضاً، استند مُعدّوها إلى شواهد تاريخية لحراك اجتماعي ذي خصوصية سعودية، قائم على إرسال نخب ومثقفين العرائض إلى صاحب القرار، بدءاً من ما يُطلَق عليه «مذكّرة وصولاً إلى «دولة الحقوق والمؤسسات» في الأشهر الأولى من عام 2011. برتكز التقرير على أطروحة مفادها ترامن أيّ حراك داخلي في السعودية مع حدثٍ ما في الوطن العربي، لتأتي كلّ مُن «العّريضة المدنعة» و «مذكّرة النصيحة» كردّ

أحداث الحادي عشر من أيلول. وبينما

جاء بيان «دولة الحقوق والمؤسسات»

تحوَّل حى الأعناب السكنى شمال

غرب العاصمة صنعاء، في الأونة

الأخيرة، إلى هدف عسكري ثابت

لطيران التحالف السعودى -

الإماراتي، على رغم أن الحيّ الذي يتبع

إدارياً مديرية معين التي تضمّ ثلاثةً

تُحمُّعات سكَّانية كبيرة في العاصمة

(مذبح - شملان - الأعناب)، يضمّ

قرابة 120 ألف أسرة، معظمها فقيرة

ومعدّمة. وبالنظر إلى أن «الأعناب»

لذي يوصَف بـ «حيّ الكادحين»، خال

من أَيُّ معسكرات قديمة، فضلاً عنَّ

كونه يقع في أطراف العاصمة ومعدّل

الإيجارات قيه متناسب مع مداخيل

الفُقراء، فقد قصدته الآلاف من الأسر،

صنعاء **- رشید الحداد**

«أعناب صنعاء»: الرباض تفشُّ خُلْقها بالفقراء

فعل على حرب الخليج، وعريضة «رؤية لحاضر الوطن ومستقبله» أو «عريضة الرؤية» كإحدى تبعات

على إثر الاحتجاجات العربية بداية العقد المنصرم، إلّا أن الدراسة ألحقته بتبعات أحداث أيلول، في ما يبدو . تحاشياً لذكر «الربيع العربي». هذه العلاقة بين الحراكين الاجتماعي والسياسي في السعودية وبين الْأحداث الخاّرجيّة صائبة، وهي تُعدّ من الشواهد على أن الحالة الرّيعية

ومع ذلك تفاجأ هؤلاء بأن الحيّ عاد

لُحِتِلُ قائمة الأهداف السعودية،

إذ تعرَّض الأعناب، منذ 23 تشربن

الثانى الفائت، لأكثر من عشرين غارة

جوية، نُفَذ بعضها بواسطة طائرات

«الشبح» الأميركية، ما ألحق أضراراً

فادحة بمنازل المواطنين وممتلكاتهم،

وبثّ الرعب في أوساطهم، وأثر على

الحركة التجارية في الحيّ، في ظلّ

مخاوف من محزرة حديدة يحقّ

المدنيين العزَّل هناك، دفعت العشرات

واستهدف طيران «التحالف»، مساء

السبت الفائت، مخزن غذاء في «الأعناب»، تابعاً لشركة «يحيى

سهيل»، أحد تجًار القمح في اليمن،

بِخُمْسِ غارات عنيفة. ووَّفقاً لمصادر

من العائلات إلى إخلاء منازلها.

الخليجية لا تسمح بتولّد حراك من مفاعيل داخلية، بقدر مِا هي ردّة فعل ومحاولة من قِبَل النَّخبّ الثقافية لاستغلال أزمات الوطن العربي في تسجيل النقاط والضغط على العوائل المالكة، كما حصل في حالة «العريضة الإصلاحية» في الإمارات عام 2011، والتى تبعها اعتقال عرّابيها وسحْب

في الشركة، فإن عملية الاستهداف

وقعت أثناء وجود قرابة عشرين

عاملاً من عمّال الشحن والتفريغ

في «الهنجر» التابع للشركة، ما أدّى

إلى مقتل وإصابة 13 منهم، وفقاً

لإحصائية صادرة عن وزارة الصحة

في صنعاء، فيما ألحق الهجوم أضراراً

بِالُّغَةُ بِمَخْزِنُ الغَذَاءَ قَبِلَ ذَلَكُ، تَعَرُّضَ

الحيّ لسلسلة غارات زعم «التحالف»

أنها ۖ ضدّ أهداف «مشروعة»، متحدّثاً

عن «تدمير عدد من مخازن الطائرات

المسيّرة اليمنية وورش التصنيع،

وقاعدة سرّية تابعة للحرس الثوري

الإيراني»، وهو ما قوبل بالنفي من

قِبَل المتحدّث باسم وزارة الخارجية

الإيرانية، سعيد خطيب زاده، قبل أيام.

وعلى رغم ما تَقدّم، وأصلت الرياض

وتعكس طبيعة نصوص تلك العرائض محاولة كتّانها تكنيف الأحداث السياسية لدفع الدولة باتجاه الإصلاحات، عبر استغلال السرديات الرائجة التي تتزامن مع كلّ عريضة، كنبذ الإرهاب والتطرّف والتحذير

تصعيدها الجوّي في صنعاء، مبرّرة

إنّاه باستهداف «عُناصر وخبراء

إيرانيين ومخازن صواريخ وأخرى

للطائرات المسيّرة». وخلال اليومين

الماضيين، شنّ الطيران غارات جديدة

على منازل وورش خاصة و«هناجر» مهجورة ومحطَّات وقود متوقَّفة عن

العمل في «الأعناب». كما استهدف،

مساء الأحد، ورشة لصيانة السيارات

في أطراف الحيّ بخَمْس غارات جوية،

أدّت إلى تدمير عدد من المركبات.

وفى أعقاب العملية الأخيرة، ادّعى

«التّحالف» «تدمير ثلاثة مراكز

ارتبطت بإطلاق صواريخ ومسيرات».

ازاءذلك، عدّ مصدر في وزارة الخارجية

في صنعاء، التصعيد الجوّي الأخير،

«نتيجة طبيعية لقشل العدوان في

إلے، الاصلاحات. يشير الإصلاحي السعودي السابق، وأحد أبرز الوجوة المرتبطة بحركة العرائض، على الدميني، إلى العديد من الإشكاليات المتقدّمة، في كتابه المُعنون «زمن حُنّاح من العائلة المالكة يميل إلى الإصلاح بوجه الجناح الآخر، أي بتعبير أوضح، اللعب على تناقضًاتُّ . العائلة. أمّا الأشكالية الثانية، والتي تعكس العجز عن توليد حشد شعبي داخلي، فتتمثّل في أن أصحابً البيانات يجدون أنفسهم، بعد يمكن عمله؛ فلا الجمآهير تحتشد، هذه الخلفية التاريخية تتيح فهم

تَقَع المؤسساتِ تَحِبُ سِلطةِ صاحبِ القرار سواءَ محمد بن سلمان نفسه، إو إحد القَلْةُ مِن أعضاء دائرته المقرّنة ((فرع)

منهما بعد سلسلة تفحيرات لتنظيم

ما يحدث حولنا مصير خطير يجب تجنُّبه؛ وعليه، على الدولة المبادرة

أقلُّه على المدى المنظور

«القاعدة»، أو الحديث عن الفقر وإدماج

الشياب والانتخابات والحربات ئعيد

الاحتجاجات العربية، أو مجرّد

توظيفها في صورة تحذير من أن

السحن أزمنةً الحرية»، حيث يشير حدوث ردة فعل على فشل «عاصفة إلى أن أحد أغراضها يتمثّل في دعم الحزم»، أن السلطة، وبعد استخدامها ذوي الميول الإسلامية في التحشيد إصدارهم بياناتهم، في حيرة في ما ولا العائلة المالكة تستحيب، وهنا تأتى عمليات اعتقالهم وحظر سفرهم د «صلیب معنوی» علی حدّ تعبیر

التقدير لا يضع في اعتباره تغيّرات جوهرية طرأت على

البلد خلال الأعوام الأخيرة. تُحعل مِن الصعب انتظار هكذا

تحوِّلات. خصوصًا أن التناقضات داخل العائلة المالكة.

والتى كان بالامكان اللعب عليها سابقًا للدفْع في اتجاه

أحندة «إصلاحية». بات مُتحكِّمًا فيها في الحدّ الأدني.

الواقع السعودي اليوم، وذلك على ضوء تصنيف «مركز دعم اتخاذ القرار»، العدوان السعودي على اليمن أو ما يُسمّى «عاصفة الحزم»، كأحد «الأحداث الكبيرة في المملكة»، والذى تشير الشواهد التاريخية إِلَى أنَّه سوفٌ يتبعه حراك اجتماعي وسياسي، وهذا ما يشوبه قصور فلاً وجود لنُخب ذات هوى إصلاحي ستحاول استغلال الموقف لتحصيل كبير. فعلى رغم بقاء أمور جوهرية على ما هي عليه، إلّا أن السعودية مكتسبات إصلاحية على شاكلة حركة العرائض، فيما عموم الشعب تتجلّى أوّلاً في تراجُع حالة التناقض غارق في همومه المعيشية أو في الداخلية بين أجنحة العائلة المالكة؛ فلا مجال واسعاً اليوم للعب على وحل الثمالة الاستهلاكية المهندسأ هذه التناقضات، ومساحة حرية من قِبَل الدولة. ولعلّ الواقع المتقدّم يمثّل أحد جوانب مأسى العدوان، التعبير التي كانت حقيقة تعدّد مراكز القوى تسمح بخلقها، تقلصت لناحية اغتراب السعوديين عن فواجع إخوتهم في اليمن وتجاهلهم إيّاهاً. تحت أثر الخوف من المساءلة والقمع. وإذا كانت مفاعيل الهزيمة السعودية أمًا التَّغيّر الآخر فيتجلّى في أحتواًّء لن تشمل - على الأرجح - ردّة فعل «رؤيـة 2030» للعديد من النّخب داخلية عارمة، إلَّا أنها حتماً ستعمل الإصلاحية التي ارتأت الاندماج مع على نحت بطيء لشرعية السلطة إصلاحات الأمتر الشاب، خصوصاً وجرح لمكانتها، وهو ما سيتفاقم أُولِئك من ذوى الميول الليبرالية؛ أو زُمنياً تُشكل مطرد، بالتوازي مع فشل محاولة الانكفاء التي لم تُنجهم من الرهان على فُقاعة الوعود الاقتصادية المساءلة، حيث اختطَّفْت السُّلطات

أنه ليس لـه أيّ «نشاط سياسي للمرّة الأولى خلال السنوات الخمس الأخيرة، يزور أحد على باقري كني، لأبو ظبي، أواخر الشهر الماضي، حيث أو حقوقي أو في المجال العام». كبار مسؤولي الإمارات، إيران. مستشار الأمن الوطني، ويُعدّ الفالّح أحد أبرز وجوه حركة طحنون بن زايد، وصل إلى طهران، أمس، بدعوة رسمية الْعُرائض الإصلاحية، إلى جانب على من أمين المجلس الأعلى للأمن القومي، على شمخاني، الدميني، والدكتور المرحوم عبداللة حيث أجرى محادثات مع المسؤولين الإيرانيين، في مقدّمهم الحامد، والأخير هو الوحيد الذي لم الرئيس إبراهيم رئيسي. وخلال اللقاء، أكّد رئيسي يبدّل مواقفه، ليلاقي مصرعه بسبب الْإِهْمَالُ الطّبِي فِي السّجِنُ عَامِ 2020. ويتحوّل إلى رمز للحركة الإصلاحية أن «العلاقات الجيّدة مع دول الجوار مُدرجة على سلّم ومن بين العوامل المضعّفة من إمكانية

أولويات الحكومة الإيرانية الجديدة»، مضيفاً أنه «انطلاقاً من هذا المبدأ، نرحّب بتوسيع العلاقات مع دولة الإمارات العربية المتحدة». ومن جانبه، أعتبر طحنون أن «هذا اللقاء سيكون نقطة تحوّل في العلاقات بين البلدين». ونقل موقع الرئاسة الإيرانية عنه قوله: «نأمل في أن يبدأ فصل جديد في العلاقات بين البلدين، مع زيارة آية الله رئيسي لدولة الإمارات». أمّا شمخاني، فقد شبدد، خلاله لقائه السَّوول الإماراتي، على «ضرورة عدم تأثُّر دول المنطقة بالتدخّلات الخارجية». وقال: «يجب اعتماد الحوار والتفاهم بدل الاعتماد على النهج العسكري لحلّ الخلافات». وهو ما ردّ عليه طحنون بالتأكيد أن «تعزيز العلاقات الودّية والأخوية بين أبو ظبى وطهران، يُعدّ من أولويات الإمارات». ونبّه

> تعزيز العلاقات بين البلدين، وإزالتها من خلال تشكيل مجموعات عمل متخصّصة، ولا سيما في مجال التعاون الاقتصادي».

إلى أن «من الضروري التعرّف إلى العناصر التي تعيق

مسارٌ جدید وتأتي زيارة طحنون لطهران، استكمالاً للانفراجة السُجّلة أخيراً على خطّ العلاقات بين البلدين. وكانت أبو ظبى قرّرت عام 2016، في أعقاب انقطاع التواصل الدبلوماسي بين إيران والسعودية، خفْض أير و أيرون اتصالاتها الدبلوماسية مع طهران،

التصعيد مع دول عدّة بما فيها السعودية والإمارات

الأخيرة، إلّا أن الأشهر الماضية عادت وشهدت تحرّكات منٍ قبل الطرفَين في اتّجاه إدارة الخلافات، في الحدّ الأدنى. وتُبدي إدارة رئِيستي، في إطار سياسة التقارب مع دول الجوار، حرصاً على خفض التصعيد إزاء دول عدّة، بما فيها السعودية والإمارات، فيما تنحو أبو ظبى نُحو إنهاء توجّهاتها الفاشلة في السنوات الفائتة، سعياً منها لاعتماد نهج جديد، وهو ما يندرج في إحياء العلاقات مع دمشق وأنقرة والدوحة، في إطارة. ومَّن هذا المنطلق أيضاً، حاءت زيارة طحنون لطهران، بعد زيارة نائب وزير الخارجية الإيراني، والمسؤول الجديد في الفريق النووي المفاوض،

بما يعطى دفعاً لعملية الانفراج ويحرّكها إلى الأمام». كذلك، يَعتقد تىدى ادارة رئىسى كرمى أن تقارب الإمارات وإيران حرصاً على خفض يمكن أن يؤثّر إيجاباً على مسار الحوار بين الأخيرة والسعودية، مضيفاً أنه «في حال أفضت المحادثات النووية إلى إحياء الاتفاق النووي، فستسهم بشكل كبير في تعزيز الانفراج في المنطقة»، مستدركاً بأن «الفشل المحتمل لتلك المحادثات، يمكن أن يعرقل الحوار

الإقليمي بين إيران من جهة، والإمارات والسعودية من جهة أخرى». وردّاً على سؤال عمّا إذا كانت الحركة الدبلوماسية المستجدّة ستساهم في إرساء نموذج أمنى متّزن في المنطقة، يجيب بأن ٰ «مسَّارات الانفراج هي قي الظروف الحالية، ثنائية، وعلى مستوى إدارة التصعيد، ولا تبدو أنها تملك آفاقاً لتتحوّل إلى محادثات إقليمية في إطار الأمن الجماعي»، محذراً من أنه «في حال لم تتحوّل حقبة الانفراج الحاليَّة إلى إطار للمحادثًات الإقليمية الشاملة، فإن الأرضية ستتهيّأ للعودة إلى أجواء التصعيد، وذلك من دخول متغيّرات مشاكسة على الخط».



تعرّض الحيّ لأكثر مِن 20 غارة مِندُ 23

قبل أسابيع فقط، عامر الفالح، ابن

الدُكتور متروك الفالح، ليغرّد الأخير

مستجدياً الإفراج عن ابنه، مؤكداً



تحقيق أهدافه في اليمن للعام السابع على التوالي». وأشار المصدر إلى أنه (في الوقت الذي تستطيع فيه صنعاء الردِّ على تجاوزًات الرياضُ وأبو ظبي وردٌ الصباع صباعين في الوقت والمكانّ المُناسِنِينَ، إلَّا أنها لاَّ تزال تتمسَّك بالسلام العادل والمشرّف للشعب اليمني»، مستدركاً بأنها «لا تقبل استمرار العدوان العسكري والحصار الشامل أو أيّ مواقف يحاول عبرها وجريح.

تشرىت الثانى الفائت

تحالف العدوان أن يُظهر للمجتمع لدولي بأن ما يجري في اليمن ليس سوى نزاع داخلي». وحمّلت وزارة حقوق الإنسان في صنعاء، بدورها، الأمم المتحدة ومنظماتها العاملة في اليمن، المسؤولية الكاملة عن هذا «التصعيد الإجرامي»، فيما اتّهمت منظمات محلِّنة، السَّعودية، باتّباع «سياسة الأرض المحروقة» في حيّ

الوردية التى تعتاش عليها السلطة

اليوم، خصوصًا مع إقبال المنطقة على

عقد ملىء بالتحوّلات الكبرى.

الأعناب، والتي ترقى إلى جريمة حرب وفق اتفاقية جنيف لعام 1977. ودانت هذه المنظّمات أبضاً الحريمة التي ر تكبها «التحالف» مساء الحمعة ف قرية الحكيمة في مديرية مقبنة في محافظة تعز، وآلتي راح ضحيّتها أكثر من 20 شخصاً ما بين قتيل

للحرب، قد أقصتهم من المحال العام تماماً بين المعتقلات والهجرة. وعليه، تحوّلت مواقفهم، على إثر تناقضهم الطارئ مع السلطة، إلَّي مناهَضه الحرب ومساءلة جدواها، ولكن في الخارج. ويُضاف إلى ما تَقدّم، أنه وفي أعقاب مرحلة التحشيد لدعم مشروع العدوان، أعادت السلطة صياغة علاقة المجتمع السعودي مع هذا المشروع، وذلك عن طريق الإشغال، حتى باتت الحرب على اليمن، من منظور أغلب الجمهور السعودي، هي تلك التي تقع في مكان بعيد ونسمع عنها في بعض الأحيان، فيما تكاد أصواتً المضادّات الجوّية، وتأثير العمليات النوعية للقوّة الصاروخية والمُسيّرة اليمنية، هي الصلة الوحيدة التي تُذكّر السعوديين بأن دولتهم تخوض حرباً باسم مصلحتهم. وعليه، وعند الحديث عن نهإية الحرب، سيكون من المبالغة توقّع ردّة فعل شعبية؛

الأمر الذي أدّى إلى توتّر العلاقات مع

التقى المسؤوك الإماراتي الرئيس إبراهيم رئيسي وعددًا من المسؤولين الإيرانيين (أف ب)

وبين واقع الجهوزية الإسرائيلية.

لابيد، في أوروبا للغاية نفسها.

الزيارة، بالقول: «هدفنا الآن هو

استغلال نافذة الوقت التي تشكّلت

فشك استراتيجية «ما دون

كشف وزيــر الــدفــاع الـصــهـيـونـي،

بنى غانتس، الأسبوع الماضي، أن

المسيّرة، الإيرانية بحسب زعمه،

التى أسقطتها الدفاعات الجوية

لحيشه في شياط 2018، كانت تنقَّر

متفجّرات لمجموعات من المقاوما

الفلسطينية في الضفّة الغربية

هم نجحوا في إسقاط مسيّرة، لكز

مئات الغارات، وآلاف الهجمات، وفقاً

يعكف القادة الإسرائيليون

الحاليون والسابقون على

مقاربة الخيارات البديلة

ومدى جدواها وكلفتها

على الغلاف

استغلَّت إسرائيك الفترة الفاصلة عن استئناف الجولة السابعة من مفاوضات فيينا منتصف الأسبوع الحالي. لتَبعث بوفد أمني رفيع منها إلى واشنطن. حيث سيعقد مباحثات مع المسؤوليت الأمير كيين تستهدف إقناعهم باتَّباع مقاربة أكثر تشدِّداً في مواجهة إيران. خصوصًا بعدما دلَّلت محادثات الأسبوع الفائت، على أن طهران لا تزاك متمسِّكة بثوابتها على المستويات كافَّة. وإذا كان تحوُّك إيران إلى «دولة عتبة نووية». مع ما يعنيه ذلك من انعكاسات على موازين الردع في الإقليم. يشكِّل همَّا شاغلاً للمسؤولين الإسرائيليين السابقين والحاليين. فإن ما لا يقلُّ أهمِّية وخطورة بالنسبة إليهم هو ملفَّ الصواريخ الباليستية والمُسيّرات، والذي سيبحثه الوفد الإسرائيلي في واشنطن أيضًا. وعلم أيّ حاك، فإن الصُّراخ، الإسرائيلي المتواصك توازيًا مع تجدّد المفاوضات النووية، يجلُّي، مجدّد؛ حالة الانسداد التي واجهتها الخيارات المُّفعّلة سابقًا بوجه طهران، وفي الوقت نفسه «ضيق ذات اليد» لدى تك أبيب. خصوصًا على مستوى إقرار خطط عسكرية لا تزاك بعيدة المناك

تك أبيب تستصرخ واشنطت في الوقت المستقطع

«النووي» تجاوزنا... استدركوا الصواريخ!

لا خلاف على أن فرْض الوقائع في سياق حركة الصراع بين الأطراف الدوليين والإقليميين، يشكّل إنجَّازاً هَامًّا بذاتِه، خَاصِة إذا كان من شأنه التأسيس لمعادلات تشكّل تُحوّلاً جذرياً فَى اتّجاهات الصراع. لكن الأهمّ ممَّا تَقدّم هو أن نُسلُّم «الأعداء» بتلك الوقائع، بحيث تتحوّل إلى عامل محدِّد في تقديراتهم وسياساتهم العمليّاتيّةً. هذا ما ينطبق تماماً على حالة إيران وخصومها؛ إذ نجحت الأولى فى فرْض نفسها على الأخيرين ك «دولة عتبة نووية»، وهو ما يلاقى

منها ما يتم التعبير عنه عبر اتهام رئيس الوزراء السابق، بنيامين نتنياهو، بأنه «غفا وقت الحراسة»، كما ورد على لسان رئيس الحكومة الحالى، نفتالي بينت؛ أو ما جاء على لسان رئيس الاستخبارات العسكرية السابق، اللواء عاموس يادلين، من أن «إسرائيل غادرت موقع الحراسة»؛ أو ما حذَّر منه رئيس الوزراء السابق، إيهود باراك، من أن «الوضع الاستراتيجي لإسرائيل يتغيّر نحوّ الأسوأ». ويُعدّ

مخاوف على الأمن القومي والمكانة الاستراتيجية للكيان العبري.

ويتَّخذُ ذلكُ الإقرار أشكالاً مختلفةً،

الثابت، في كلِّ ما تُقدِّم، هو تحميل المسؤولية عمًا الت اليه الأمور للثّنائي نتنياهو - (دونالد) ترامب؛ كونهمآ وفرا المبرّر والدافع لإيران

على الانسحاب من الاتفاق، وقرض عقوبات على طهران لم تنجح في إسقاطها أو إخضاعها، فضلاً عِنَّ أَن الطرفَينَ لُم يبادرا إلى تبنّي خيار استهداف المنشآت النووية الإيرانية عبر هجوم عسكري جوّي وصاروخي، في ظلّ فشلّ خيار الحرب الاقتصادية. مع ذلك، فإن لنخصنة المسؤولية عن الفشل، كما ورد على ألسنة بينت وباراك ويادلين والكثير من المعلقين والخبراء، إنّما من شأنه التغطية على حقيقة أخرى، مفادها أن إسرائيل نفسها، بما تملكه من قُدرات وخيارات، هي التي فشلت في مواجهة إيـران، وهـو مــاً سـاهـم في تظهير جانب أساسي منه تمسّك الوفد الإيراني في مفاوضات فيينا بثوابت بلاده النووية والصاروحية والإقليمية. وليس هذا الفشل معزولاً، حتماً، عن فعالية قوة الردع الإيرانية، باعتبارها أحد أهمّ مداميك استراتيجية الجمهورية الإسلامية العليا، والذي نجح - إلى الأن - في تحييد الخيار العسكري الأميركي والإسرائيلي. ومن هنا، وجدت واشنطن وتل أبيب نفسيهما أمام ضرورة تبني خيارات بديلة، تقوم على أساس شين عمليات أمنية وتكنولوجية، توازياً مع حرب اقتصادية وسياسية، تجنّبأ لمواجهة واسعة في حال المبادرة إلى أيّ هجوم عسكّري. لكن حتى هذه الَّخيارات لم تُحقِّق المُراد منها، لا في منع إيران من مواصلة تطوير برنامجها النووي، ولا في

لتطوير برنامجها النووي، ردّأ

بناءً على ذلك، يعكف القادة الإسرائيليون، الحاليون والسابقون، على مقاربة الخيارات البديلة ومدى جدواها وكلفتها، توازياً مع استمرارهم في تشريح الواقع المتشكّل والتحدير من خطورته. وفي هذا الإطار، نبّه باراك إلى أن «إعداد خيار عسكري لعرقِلة البرنامج النووي الإيراني، يتطلّب عدّة سنوات ومساعدات مكثّفة من الولايات المتحدة»، في الوقت الذي «لا تحتاج فيه إيران سوى إلى عدّة

الخروج من الاتفاق من دون أن تكون

أيّـة خيارات أخرى متوافرة»، وما

نتج من ذلك بنظره هو «فشل ذريع».

العسكريون الصهاينة، وقسم وازن

من أنصار إسرائيل في الغرب

فريدمان مثلاً، مقتنعون بأن التهديد

الجدى والواقعي، هو ذلك المتأتّي

عن التَّطُّورَ الهاتِّل والمتسارع في

منظومات الأسلحة الذكبة. مراجعة

لوقائع ومجربات الحروب المستعرة

في العالم، في العقد الماضي، تُظهر

استخداماً مكثَّفاً لهذه المنظو مات من

قِبَل لاعبين دولتيين وغير دولتيين،

وهو ما يضاعف خوف إسرائيل من

تراجع قدرتها على تغيير مسارات

بعض الحروب المذكورة. الجنرال

جاكوب ناجل، وهو مستشار أمن

قومي إسرائيلي سابق، أفصح عن

تلك الوجهة، في مقال في «جيروزاليم

بوست» بعنوان «الذخّائر الموحّهة

الدقيقة: تهديد إيران الأكبر لإسرائيل

بعد البرنامج النووي»، عندما توقّع

استعاراً لـ»عمليات ما دون الحرب»

الاسرائطية ضد ترسانة الأسلحة

الذكية لدى إيران وحلفائها، لأنّ

أيّ اتفاق في المِستقبل، لن يتطرّق

إلى الأسلحة المشار إليها ويسمح

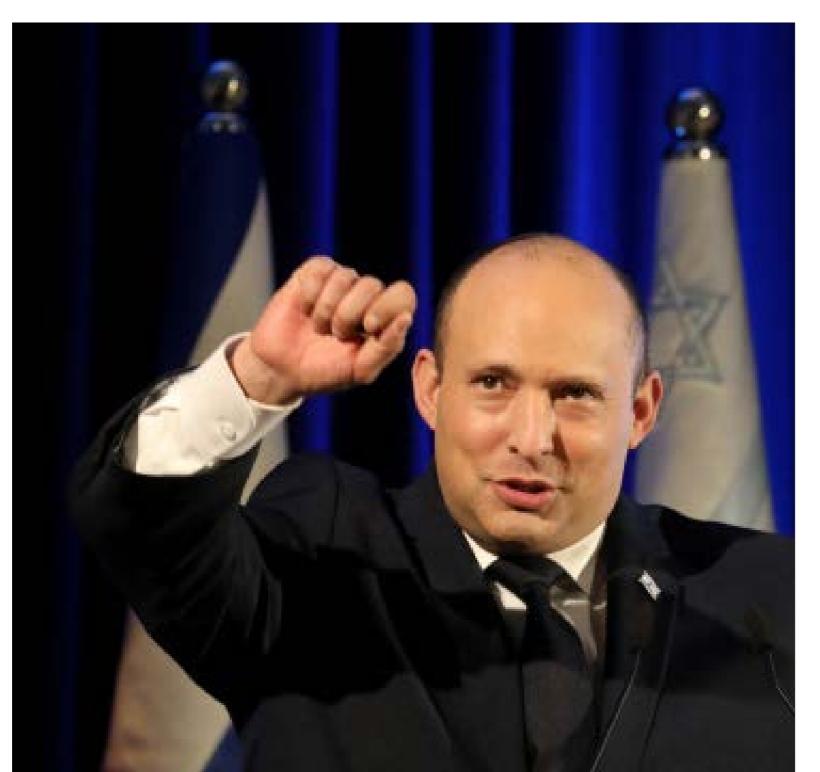
بتدميرها، أو بوقف تطوّرها على

الأقل. إدراك العسكريين الإسرائيليين

لمفاعيل الأسلحة الذكية على

التوصيف الأخير غير مسبوق منذ عقود؛ إذ اعتادت التقديرات الاستخبارية العسكرية السنوية التأكيد في كلّ مرة أن المكانة الاستراتيجية لإسرائيل لا تزال في موقع متفوّق لكن اليوم، يعتقد باراك أن «إيـران ستَعرّز أيضاً مكانتها الإقليمية والعالمية، وسينظر إليها على أنها حقّقت توازناً استراتيجياً

مع إسرائيل، وستستفيد من صورة الدولة التي تحدَّت وفرضت إرادتها أشهر للتحوّل إلى دولة عتبة نووية،



شدّد بينت على انه «لا بدّ من تكبيد إيران ثمن انتهاكاتها» للاتفاق النووي (ا ف ب)

إلى سلاح نووي في التوقيت الذي تختاره». وُلعلُ المسألة الأخطر، من بين الجولات لنقول لأصدقائنا في الولايات المتحدة إنه حان الوقت المناسب لاستخدام سلة أدوات وُجهة نظر باراك، هي أنه يمكن مختلفة أمام التقدّم الإيراني فائق بسهولة إخفاء «مجموعة السلاح» (المختصّة بالقنبلة النووية)، بحيث السرعة في مجال التخصيب». وأشيارت «القَّناة 12» في التلفزيون لا يمكن لمفتشى الأمم المتحدة، بعد الإسرائيلي، بدورها، إلى أن برنياع عبور طهران «العتبة النووية»، سيقدّم للأميركيين معلومات جديدة التأكِّد من أن إيران لا تتقدّم سرّاً من شأنها التّأثير على المفاوضات، نحو امتلاك قوّة نووية حقيقية. محورها أنه بات لدى إيران ما يكفى وفي السياق نفسه، قال يادلين من اليورانيوم المخصّب (لإنتاج بخصوص قدرة الإيرانيين على السلاح النووي)، وأنه ينبغي التركيز على مجالين إضافيين: امتلاك القنيلة: «لقد قُضي الأمر»، معتبراً أن الواجب الآن يتمثّل في تطوير جهاز التفجير (النووي) التركيز على الصواريخ التي تحمل القنبلة. وعلى المستوى الرسمي الذي يمثّل العنصر المركزي في عملية إنتاج القنبلة، وكذلك تطوير أقرّ بينت، ضمناً، بعدم جهوزيّة الصواريخ الباليستية. إسرائيل لمواجهة إيران، عندما وفي ظلّ تفاقم حالة الارساك تحدّث عن «الفارق الكبير» الذي اكتشفه لدى توليه منصبه، بين الإسرائيلية، ومحاولة التعمية ما كان يصدر على لسان نتنياهو،

عليها برفع مستوى التهديد، جدّد بينت تشديده على أنه «لا بدّ من تكبيد إيران ثمن انتهاكاتها» للاتفاق النووي، وعدم رفع العقوبات عنها، في موقفٍ يَصعب إحصاء عدد المرّات التي سُجِّل فيها منذ أكثر من عقد، حتى تُحوّل تكراره إلى مؤشِّر إضافي إلى ارتداع تل أبيب عن تفعيل خياراتها التقليدية في مواجهة هكذا تحدّيات، كما فعلت في العراق عام 1981، وفي سوريا عآم 2007. وفي هذا السياق، نبّه باراك إلى أنه «ليست هناك أيّ فرصة لتحويل الولايات المتحدة عن ولعلّ التطوّر الأحدث الذي أسهم فى مفاقمة القلق الإسرائيلي، هو سُلِّم أولوياتها (مواجهة الصين)، أو أنَّ إيران عادت إلى مفاوضات قَييناً إقناعها بأن تقوم في المدّة القريبة بعدما شغلت أجهزة الطرد المركزي بمهاجمة البرنامج التووي الإيراني المتطوّرة في «منشأة فوردو»، بهدف إرجاعه عدّة سنوات إلى حيث يجري تخصيب اليورانيوم الوراء»، مضيفاً أنه «أصلاً، ليس من الواضح إن كان يوجد الآن، لدى بنسبة 20%، وهو ما رأى فيه الولايات المتحدة أو إسرائيل، خطّة قابلة للتنفيذ لهذا الهدف». أمّا مع وزير الخارجية الأميركي، بخصوص خيار العمليات الأمنية أنتوني بلينكن، في «محادثة طويلة والتكنولوجية التخريبية، فقد أثبتت تجارب السنوات الماضية وصعبة»، وقرارُه إرسال وزير الأمن محدودية نُتائج هنّذا الخيار، إضافة إلى الخشية المستجدّة من بنى غانتس، ورئيس «الموساد» ديفيد برنياع، إلى واشنطن، لإجراء أن تعمد إيران إلى الردّ على مِثل مباحثات مع المسؤولين الأميركيين، هذه العمليات، على طريقتها، كما بعد جولة لوزير الخارجية، يائير فعلت عندما رفعت التخصيب إلى مستوى 20% ردًا على اغتيال العالم وأوضح بينت الهدف من هذه

النووي محسن فخري زادة، وإلى

60% ردّاً على تفجير «منْشأة نطنز».

سَيْك الصواريخ والمسيّرات؛ إسرائيك لا تجد صخرجًا



العسكريون الصهاينة مقتنعون بأنّ التهديد الجذي هو ذلك المتاتِّي عن التطوّر الهانك في منظومات الأسلحة الذكية (من الويب)

موازين القوى الميدانية في النزاعات الجارية، وأبرزها القدرة المحدودة جدًا للأطراف المستهدّفة بها على صدّها، هو الـذي يفسّر تركيزهم

مختبرات الحروب الذكية لحروب كانت دوماً ساحات اختيار للتكنولوجيا العسكرية الجديدة التي تحوّلت في العديد من الحالات إلى عامل كاسر للتوازن يتحكّم إلى درجة كبيرة بمألاتها النهائية. يتُضح من تفحّص منظومات السلاح المستخدمة ف الصراعات الدائرة حالياً في بلدان كلينيا والتمن وسوريا، ويتن أذربيحان وأرمينيا، لحوء متزايد إلى المسيّرات أساساً، والصواريخ الدقيقة والموجّهة أحياناً، والذُخيرة المتسكّعة، وهي مسيّرة انتحارية تتمتع باستقلالية عن مركز إطلاقها، تقوم بالتسكُّع في منطقة الهدف ليعض الوقت بحثاً عنه، وتهاحمه بمحرد تحديده بقدراتها الذاتية. حدا اللحوء المتعاظم إلى المسيّرات بوزيرة الدفاع الألمانية، أنغري كرامب كارنبوير، إلى التأكيد

منظومات سلاح المستقبل لأنها

انتشارها الواسع يشكّل تحدّياً لها، من بين عوامل أخرى، التفوّق في الميدان. نجحت حركة «أنصار الله»، بدورها، في اختراق منظومات أن هذه الطائرات ستكون ضمن الدفاع الجوي وآلمضادّة للصواريخ

أمنياً مهمّاً، خصوصاً في الشرق الأوسط المصدر الرئيس لهذا القلِّق المتنامي، هو عجز منظومات الدفاع الجوي، وتلك المضادة للصواريخ، عن صدّ المسيّرات والصواريخ التي تحلّق على علو منخفض، كما ثبت في ليبيا واليمن وأرمينيا - أذربيجان في ليبيا مثلاً، لم تتمكّن منظومة «بانتسير» الروسية التي كانت بحوزة قوات اللُّواء الْمُتَقَاعُد خَلَيْفَة حَفْتَر، مِن صدُّ هجمات المسيَّرات التركية، والذخائر المتسكعة التركية الصنع أيضاً، التي أوقعت خسائر كبيرةً في صفوف قوات حفتر، وكان لها أثرُّ مهمٌ على مسار الصراع في هذا البلد. الأمر نفسه انطبق على النزاع الذي اندلع بين أرمينيا وأذربيجان، والذي لحأت خلاله الأخسرة إلى منظومات السلاح نفسها، ما أتاح

منخفضة الكلفة نسبياً، ويسهل

الحصول عليها. أما «البنتاغون»،

فقد أعلن في 7 كانون الثاني من

هذا العام، عنَّ استراتيجية للتصَّدِّي

هذا مجرّد غيض من فيض من الأمثلة عن الفعالية العالية لهذه المنظومات الجديدة. بطبيعة الحال، ستخصّص العديد من الدول ميزانيات ضخمة لتطوير منظوماتها الدفاعية سعيأ لمواجهة هكذا تحدِّ. لكن منتجى المسيّرات وهم في الكثير من الحالات شركات مرتبطة عضوياً أو ذات صلات قوية مع المحمعات الصناعية - العسكرية في تلك الدول نفسها، أو في غيرها، سيشرعون هم أيضاً في تحدث منتحاتهم لتستطيع بدورها الحفاظ على فعاليتها وقدرتها على اختراق منظومات الدفاع، ما سيُسهم في استعار سباق التُسلّح في ذلك المجال العسكري المستقبلي مشاركة لاعدىن كثر، دولتدين وغير دولتيين، خصوصاً أولئك الذين يجابهون عدوًا يمتلك قدرات

عسكرية متفوّقة في الجو.

الأميركية المتطوّرة، اعتماداً على

المنظومات الذكية إياها، وقصف

منشأة «أرامكو» الاستراتيجية في

السعودية. وخلال معركة «سيف

المضادّة للصواريخ الإسرائيلية،

«المتعدّدة المستويات»، في اعتراض

الكثير من صواريخ المقاومة.

أعلن «النتاغون» في 7 كانون الثانى من هذا العام عن استراتيجية للتصدّي لتهديد المسترات الصغيرة

لاعتراف بنيامين نتنياهو، ضدّ أهداف في سوريا، لم تمكّن إسرائيل من وقف مراكمة القدرات العسكريا والصاروخية، كمّاً ونوعاً، في هذّا البلد، وفي إيران والعراق ولبنان وغزة واليمن تتمّ عملية المراكمة فى سياق عالمى وإقليمى، تزدهر فية صناعة المسيرات والصواريخ والذخائر المتسكّعة، بسبب تضافر

الإرادة السياسية والمعارف العلمية والقدرات التقنية والكلفة المادية المحدودة نسبياً لهذه الصناعة. ما الذي تستطيعه إسرائيل في مقابل ذلك التعاظم؟ يراهن ناجل، في مقاله المشار العه سابقاً، على مواءمة التصعيدُ في عمليات ما دون الحرب مع ضغوط روسية، وأخرى خليجية مفترضة، على الدولة في سوريا لحملها على الطّلب من إيران و »حزب الله» إخراج قدراتهما الصاروخية من أراضيها. لا يتضمن هذا الكلام أي حديد مقارنة يما دعا إليه مسؤولون سرائيليون وأميركيون، منذ أكثر س أربع سنوات، من دون أن يجد أيّ ترجمة على أرض الواقع. إسرائيل أمام مأزق استراتيجي فعلي، أي أن تُجِد نفسها في مُقابِل عشراتُ آلاف الصواريخ الدقيقة والمسيرات المتطورة والمتنوعة في طول الإقليم وعرضه. هو مأزق لن تخرجها منه عودة الولايات المتحدة وإيران للعمل مموحيات الاتفاق النووي في صيغته الأصيلة، والتي لا مجال لتعديلها لتشمل قضاياً أخرى، كالبرنامج الصاروخي لطهران ودورها الإقليمي

وفى ظلّ المعطيات الدولية والإقليمية

الراهنة، من نافل القول إن قادة الكيان

العسكريين، الحاليين والسابقين، لا

بنامون نوماً هانئاً.

بناءً على الدعوى المقدمة ضدكم

من المدعى الياس جرجس الكوسا

بموضوع أعطاء العقار رقم /1696/

رحبة حق المرور من العقار رقم /1701/

منطقة رحبة العقارية وتنفيذه لصالح

العقار رقم /1696/ ملك المدعى بحيث

يصبح متصلاً بالطريق العام وتضمين

المدعى عليهم الرسوم والنفقات كافة.

فيقتضى حضوركم الى قلم هذه

المحكمة او ارسال وكيلاً قانونياً من

قبلكم بموجب سند رسمى لاستلام

أوراق الدعوى ومربوطاتها في

خـلال عشرين يـومـاً من تـاريـخ النشر

والإلصاق واتخاذ مقام لك ضمن نطاق

هذه المحكمة واذا لم تحضر او ترسل

وكيلاً عنكم في المهلة المحددة تجري

المعاملة القانونية بحقكم وفقأ للأصول

ويعتبر كل تبليغ لكم في قلم هذه

المحكمة قانونياً ما عدا الحكم النهائي.

اللخ"بار

رئيس القلم ابراهيم شلهوب

مقالة تحليلية

عتانة اسس الاقتصاد لا تعني أن تركيا، وسلطة إردوغان بالذات، لا تواحه أنّ مخاطر (الأناضمك)



عندما يكون خفْض أسعار الفائدة، عنواناً لحرب اقتصادية، فمعنى هذا أن أكبر الخسائر ستقع على العُمِلة، وبالتالي على مستوى معيشة الناس. لكن ذلك، في الحالة التركية، بنطوى على نُعد آخر أكثر أهمية، يتعلَّف بالفلسفة الاقتصادية التي يجب أن تسير على هَديْها البلاد، حيث يسعى الرئيس رجب طيب إردوغان إلى أسْلِمة الاقتصاد عن طريق خفض الفائدة، في ما يمثُّك أرضاً لم يكن قد وطئها سابقاً خلاك سنوات خُكمه الطويلة، والتي سعى خلالها، ينجاح متفاوت، الى أسلمة المحتمع

قراءة أخرى في أزحة الفوائد

الاستثمارية الإسلامية الخليجية،

صدمة، ولا على المتموّلين الذين

لا يـرون خـلاصـاً لـلاقتصـاد الـتركـى

إلّا بالارتباط بالغرب، ولا على

المؤسسات المالية في الغرب نفسه.

ذلك أن الاضطراب حول السياسة

المالحة والنقدية الواجب اتباعها،

يقيم في قلب إدارة إردوغان الذي

تد لللله حُكام للمصرف المركزي

فَى غضون سنة ونصف سنة؛ فعَيّن

فيّ اَذار الْمَاضي شبّهاب كافجي أوغلوّ

الذِّي يدافع علناً عن خفْض الفائدة

من منطلقات إسلامية، خلَفاً لناجي

أغدال، الذي قام قتل إقالته برفع

الفائدة بنفسه. وفي السياق عينه،

من أجِك «سويسرا إسلاميّة»... إردوغان يحارب

توضع إقالة وزير المالية لطفى ألوان.

لدى إردوغان نظرية تقول إن المال

خْفُضْ كُلُّفة تمويل الإنتاج. وفي

. لك معاكسة للاتجاه السائد في

لاقتصاد العالمي، الذي يقوم عليّ

أن خفض الفوائد يشجّع الاستهلاك،

وبالتالى يشعل التضّخم ولكن

الرَّحْيْص في رفع مُعدَّلات النَّموَّ، وهـو بالضبط ما يريده الرئيس

حسيت إبراهيم

يقدم رجب طيب إردوغان الانهيار

الكبير في سعر الليرة التركية، على أنه حرب اقتصادية خارجية على بلاده تَستخدم أدوات داخلية، وتستدعى مواجهتها «حرب استقلال اقتصادي» كما يسمّيها. وفي هذا شيءمن الحقيقة، إذ لا يُعقل أن تخسر عملة ما أكثر من 30% من قيمتها في أيام قليلة، في الوقت الذي يحقُّق فيهُ بلد تلك العملَّة نموّاً اقتصَّادياً جبداً. هي حربٌ بالفعل، إلّا أنها أقرب إلى حرب عقائدية يستخدم فيها الرئيس التركي فلسفته الاقتصادية، مقابل الوصْفَات المدعومة من الغرب عبر المؤسّسات المالية، ساعياً لإعادة تظهير الهُوية الإسلامية للَّحُكِّم، من خلال الاقتصاد هذه المرّة، في ما يمثّل باباً لم يسبق له طرْقه منذ وصوله إِلَى الدُّكُم فَي عام 2002، عندما بِدأ إعادة صباغة الهُوبة المذكورة، لكن سياسياً واجتماعياً، لا اقتصادياً وبهذا المعنى، فإن إردوغان، الذي يضع نصب عينه انتخابات منتصف عام 2023، يريد أسلمة الاقتصاد التركي، وربّما إقامة «سويسرا إسلاميةً» ذات فوائد متدنّبة، تبمّناً بالملاذ الأوروبي الآمن لكل أنواع الأمــوال، ولا سيمًا منها الخاصة ىفاسىدى العالم الثالث. وقد يساعده

ذلك في أجتذاب أموال استثمار فردية

أو مؤسّسية من الخليج على قاعدة

دىنىة، علماً أن تركبا تمثّل بالفعل

سوقأ كبيرة للبنوك والشركات

العنوان العريض لهذه الحرب، كما هو معروف، هو أسعار الفائدة التي لا ينكر إردوغان الدوافع الدينية التي تُحرّك ميله القديم إلَى خَفْضَها ، و لكنّ السؤال الذي يحتاج إلى إجابة هو: لماذا انتظر الرئيس التركى كلُّ هذا الوقت حتى يُخفّض الفائدة بواقع أربع نقاط متوية إلى 15% في غضون أساسع قلطة، الأمر الذي أثار موجة التقلُّمات الأخبرة في أسعار الصرف، وأدى إلى نسب تضخّم مرتفعة جداً، انعكست سلباً على عشرات الملايين

من الأتراك ذوي الدخل المحدود؟ مشكلة إردوغان أن أعداءه أو خصومه يخاطر إردوغان بالوصول الى في الحرب الحالبة ليسوا مقتصرين النتيحة نفسها التى واحهتها للى المستثمرين الأتراك والأجانب من أصحاب الأموال الساخنة الذين الحكومات السابقة اذا خرج تدهور يلهثون وراء الاستثمار السهل، ولو المرتفع المضاطر، ويهربون عند أوّل



«كورونا». وإردوغان كان قد اختبر سابقاً تأثير النموّ على الانتخابات طوال حياته السياسية، بل إنه وصل لى الحُكم بناءً على وعد الاستقرار لاقتصادى الذى حقّقه بالفعل، بعد فترات من الاضطراب السياسى والاقتصادى التي عاشتها البلاد ى ظلّ الحكومات العلمانية قبل لَكُ. والمؤشِّرات الأولية تصبُّ في مصلحته، إذ إن الأرقام الرسمية

تشير إلى نمو نسبته 7,5% على

لتركى قبل الانتخابات، خاصة أن النموُّ في العالم كلُّه تراجَع بفِعل ماً تُظهره سلسلة التراجعات في مدى العقود القليلة الماضية. لا مشكلة في أساسيات الاقتصاد من النقد الأجنبي يزيد على 130 العملة. مليار دولار. كما أن المال الرخيص زيادة الصادرات وتشجيع السياحة وإدخال دولارات جديدة، وبالتالي

ساس سنوي، في الربع الأوّل من للدولار عند الحاجة، وهو ما فعله اضطرابات في الشارع.

لهم الارتفاع المخيف للأسعار، والذي

في أيّ منَّ الحالدَين، يساهم المال الحكومات السابقة لعهده، خاصة التصنيف الائتماني بدت راضية عن

إذا خرج تدهور الليرة ومعه التضخُم كثير من سياساته الاقتصادية، حيث عن السيطرة، وأصبحت تركبا تحت ثبّتت وكالة «موديز» تصنيف تركبا رحمة المضاربين، ولا سيما أن عملات الائتماني عند «B2»، وأنقت على الأسواق الناشئة كالسوق التركدة، النظرة المستقبلية السليبة كما كانت، هي بطبيعتها عرضة للتذبذب، وفق في حين أن وكالة «فيتش» أكّدت التَّصنيق الائتماني للبلد عند «BB-أسعار عملات هذه الدول، من حنوت »، ولكنها غدّرت النظرة المستقبلية أفريقيا إلى البرازيل وغيرهما، على إلى سليبة بدلاً من إيجابية. وتوقّعت «موديز» أن تبقى مالية تركبا قوية نسبياً، ويبقى الدِّين العام عند 40% التركي، وتراجُّع العملة ليس ناجماً من الناتج المُحلى الإجمالي في عام عن خَلَل فيها، إذ إن تركيا تُعدّ بلد 2022، ورأَّت أن القَّطاع الخاصّ نُّظهر تصدير، ولدّى بنكها المركزي احتياط مرونة نسبياً إزاء تُقلّبات أسعار وتراجُع سعر العملة يؤديان إلى تعنى، في حال من الأحوال، أن تركيا، تُحسين المُ يَزان الحَارِجِي الذيُّ عن السيطرة إذا استمرُ التُدهور في بخفُّفُ بِدُورُهُ مِن احتمال تُعرِّضُ اللَّبِرَةُ التَّرِكِيةِ. والمساس بمستويُّ

عام 2021. لكن مع فقدان الاستقرار مرّات عدّة خلال الأيام الماضية، بعد

النقدى، وتأكل القدرة الشرائية سبع سنوات من الآمتناع عن ذلك.

للمواطنين، والمعاناة التي يسبِّبها ومع كلُّ هذا، فإن الفوائد في تركيا

دفع كثيراً من التجار إلى حجب عدد 15%، حتى بعد تخفيضها أربع

من السلَّع، ما يهدُّد بتضخُّم مفرط، نقاط مئوية على مدى الأسابيع

يخاطر الرئيس التركي بالوصول إلى الماضية. ووسط كلّ الهجمات التي

النتيجة نفسها التي وصلت إليها يتعرض لها إردوغان، فإن وكالات

على أن متانة أسس الاقتصاد لا وسلطة أردوغان بالذات، لا تواجه أيّ مخاطر، إذ يمكن أن تَخرج الأمور تركيا لعجز مالى يصبح معه تراجع معيشة المواطنين في بلد يُعتبر في قيمة العملة بنيوياً في الاقتصاد، لا الوسط عالمياً من حيث معدّل دخلُّ نفسياً ومضاربياً إلى حدّ كبير، كما الفرد الذي يبلغ نحو 15 ألف دولار، يحصل اليوم، فيما يتيح للمصرف يُترجَم مباشرة في صناديق الاقتراع. المركزي التدخّل في السوق بائعاً والأخطر، أنه قد يؤول قبل ذلك إلى

وزارة الداخلية والبلديات محافظة حبل لبنان قائمقامدة المتن

المجلس البلدي في ضبيه، ذوق لخراب، عوكر وحارة البلانة عموم أهالي ضبيه، ذوق الخراب، عوكر، حارة البلانة ينعون إليكم فقيدهم الكسر المأسوف عليه

قبلان ميشال الأشقر يئىس بلدية ضبيه، ذوق الخراب، عوكر وحارة العلانة عميد رؤساء البلديات في لبنان حائز عُلّى وسام الأرز الوطني زوجة الفقيد:سميره يوسف شلالا ابنه: وليد زوجته رانيا الشاروق

وولداهما 649449 – 03 ابنتاه: حوسلين 33686860577 كورين 800449 – 03 شقيقه: أولاد المرحوم إبراهيم

شقيقته: أولاد المرحومة روز زوجة المرحوم ميشال جبر وعائلاتهم بناء حميه: أولاد المرحوم داوود

ميراي أرملة المرصوم أنطوان وأولادها وعائلاتهم وعموم عائلات: الأشقر، شلالا، الملاح، الشاروق، جبر، القرطباوي المنتقل إلى رحمته تعالى نهأر الأحد 5 كانُّون الأول 2021 مزوداً

بالأسرار المقدسة. حتفل بالصلاة لراحة نفسه نهار لَّأْرِبِعَاءُ 8 كَانُونُ الأَولِ 2021 في تمام الساعة الثالثة بعد الظهر في

كنيسة الصعود – الضيية. لنفسه الراحة ولكم من بعده طول البقاء - صلّوا لأجلُّه تقبل التعازي الثلاثاء والأربعاء والخميس 7 و8 و9 كانون الأول من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر ولغابة الساعة السادسة

مساءً في صالون كنيسة الصعود

بسم الله الرحمن الرحيم ـا أنّتها النفس المطمئنة ارجعي لى ربّك راضية مرضية فادخليّ في عبادي وادخلي جنّتي. صدق اللة العلئ التعظيم نسليمأ يقضاء الله تعالى ننعى ليكم وفاة

المرحومة الحاجة زهرة أحمد محي الدين رملة المرحوم الحاج ديب حجازي

أولادها: يوسف، الْمهندس حسن حجازي مسؤول وحدة المهن الحرة في حزب الله، ومصطفى. عقيفة زوجة الحاج عصام زعرب عايدة زوجة الحاج عبد الله أبو

نهى زوجة المهندس حسين تُجرى مراسم الدفن الىوم الثلاثاء

07/12/2021 عند الساعة الواحدة طهراً في روضة بلدتها كفرفيلا. ستُقام مراسم قراءة القرآن وتقبّل لعزاء عن روحها الطاهرة في مجمع الإمام المجتبى «ع»، سان . نيرين، الضاحية الجنوبية، بعد غب الخميس 09/12/2021 من الثأنية حتى الخامسة بعد الظهر. للفقيدة الرجمة ولكم الأجر

الْأَسَفُونَ: أَلَ حَجَازِي، مَحِي الدين، زعرب، أبو الحسن، حرقوص، جمعة وعموم أهالي بلدة كفرفيلاً.

◄ وفيات

إعلان استدراج عروض رقم 2471/م ع إ/ م م/3 من هذا التاريخ الساعة التأسعة من نهار الثلاثاء الواقع في 2021/12/14 تجري وزارة الدَّفاعُ الوَّطني - المديرية العامة للأدارة

مصلحة القوامة في قاعة المناقصات الكائنة في مبنى عقيف معيقل - اول طريق الحدت استدراج عروض لتلزيم التأمين على السيارات السياحية الخاصة العائدة للعسكريين في 4 - تُلغى اشتراكاتهم بصورة نهائية الخدمة الفعلية والمتقاعدين والموظفين المدنيين وعائلاتهم في مؤسسات وزارة الدفاع الوطنى والمديرية العامة للأمن الداخلي والأمن العام وأمن الدولة (2%) شهرياً وتحرر الارقام الملغاة

والمديرية العامة للجمارك والمديرية العامة للدفاع المدنى لعام 2021 – 2022. موضوع دفتر الشروط الخاص رقم 20/ م ع إ/م ق/1 تاريخ 2021/11/3. يمكن لمن يرغب الاشتراك في استدراج

العروض هذا والحائزين على ترخيص اشتراك في صفقات الجيش الاطلاع على دفتر الشروط الخاص في المديرية العامة لـلادارة - مصلحة القوامة في مبنى عفيف معيقل في خلال اوقات

الدوام الرسيمي. ترسل العروض بالبريد المضمون المغفل الى العنوان التالي: وزارة الدفاع الوطني - المديرية العامة للادارة - مصلحة المالية - مكتب عقد

يجب ان تصل عروض المتعهدين قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل

يسبق اليوم المحدد للتلزيم. اليرزة في 2021/11/15 اللواء الركن مالك شمص المدير العام للادارة التكليف 959

مناقصة عامة

رقم 2635/م ع إ/ م م/3 الساعة التأسعة من نهار الاربعاء الواقع في 2021/12/15 تجري وزارة الدفاع الوطنى - المديرية العامة للأدارة مصلحة القوامة في قاعة المناقصات الكائنة في مبنى عقيف معيقل - اول طريق الحدث مناقصة عامة لتلزيم: تحقيق مواد غذائية مختلفة لمواقع الجيش عن عام 2022.

موضوع دفتر الشروط الخاص رقم 17/ م ع إ/م ق/3 تاريخ 2021/10/4. يمكن لمن يرغب الأشتراك في المناقصة العامة هذه الاطلاع على دفتر الشروط الخاص في المديرية العامة للادارة -مصلحة القوامة في مبنى عفيف معيقل خلال اوقات الدوام الرسمي.

ترسل العروض بالبريد المضمون المغفل الى العنوان التالي: وزارة الدفاع الوطنى - المديرية العامة للادارة - مصلحة المالية - مكتب عقد

النفقات - اليرزة. حب أن تصل عروض المتعهدين فيل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق اليوم المحدد للتلزيم. اليرزة في 2021/12/2 اللواء الركن مالك شمص

بلاغ رقم: 2/12

المدير العام للإدارة

التكليف 1003

تعلن وزارة الاتصالات بأنها ستضع قيد التحصيل إعتباراً من 2021/12/15 الكشوفات التالية: فواتير الهاتف الثابت عن شهر تشرين الثانى 2021 بالأضافة الى كشوفات الفواتير المتأخرة غير المسددة، ولقد حددت مهلة أقصاها 17/2022 لتسديدها. وتُذكر المشتركين الكرام بالتدابير

> التالية: في حال التخلف:

- تُقطع خطوط المشتركين المتخلفين عن الدفع باتجاه واحد «للاستقبال فقط» اعتباراً من تاريخ 2022/01/18. 2 - تُقطع خطوط المشتركين المتخلفين عن الدفع بالاتجاهين اعتباراً من تاريخ

أشهر للإعتراض بعد إنتهاء المهلة 2022/02/01 وتستوفى الغرامة عن المحددة للدفع والمذكورة اعلاه، ووجوب إعادة وصل الخط (11,000 ل.) اعتباراً

بعد مرور ثلاثة أشهر على تاريخ

الالغاء المؤقت اعتباراً من تاريخ

2022/06/01 وتستوفى غرامة قدرها

وتحصل المتأخرات بالطرق القانونية

استناداً الى المادة 45 من قانون

5 - يُحرم المشترك الملغى رقمه من

الحصول على إشتراك جديد قبل

تسديد جميع الفواتير المستحقة عليه.

ملاحظة: أ - تُقطع خطوط المشتركين

المتخلفين عن دفع فاتورة هاتف شهر

تشرين الأول عام 2021 باتحاه واحد

«للاستقبال فقط» اعتباراً من تاريخ

ب - يمكن للمشتركين الملغاة خطوطهم

المبادرة الى تقسيط المتأخرات في

صناديق المناطق الهاتفية وفي

مصلحة الشؤون المالية - مبنى وزارة

الاتصالات، شارع رياض الصلح

وإمكانية الحصول على إشتراك جديد.

إمكانية تسديد الفواتير عبر الوسائل

- لدى أي صندوق من صناديق قبض

الفواتير التابعة لوزارة الاتصالات على

لدى أي مصرف عبر توطين الفاتورة

مكاتب LibanPost: مقابل 2,000 ل.ل.

للفاتورة الواحدة أو بكلفة 1,500

لل للفاتورة الواحدة عبر الاشتراك

بخدمة «جباية من العنوان» (للاشتراك

بهذه الخدمة يمكن الاتصال بالرقم

- مكاتب شركة ويسترن يونيون OMT

- مكاتب شركة ويسترن يونيون BOB

FINANCE بكلفة 2,000 لل. للفاتورة

- عبر شبكة الانترنت على موقع هيئة

كما تذكر المشتركين: بأحكام المرسوم

رقم 93/4565 (المادة الثالثة منه)

وتعديله بالمرسوم 11682 تاريخ

1998/01/30 لجهة تحديد مهلة أربعة

كلفة 2,000 ل.ل للفاتورة الواحدة.

01/629629 - مقسم 333).

أوجيرو (ogero.gov.lb).

www.rltt.com.lb

مقابل 2,000 لل. للفاتورة الواحدة أو

أكثر (للاستعلام اتصل بمصرفك).

كافة الاراضى اللبنانية.

الإلغاء النهائي.

المعمول بها.

.2021/12/16

المحاسبة العمومية.

تقديم طلب الاعتراض في المنطقة الهاتفية التابع لها رقم المشترك. 3 - تُلغى اشتراكاتهم بصورة مؤقتة يُطلب من المشتركين الكرام التجاوب بعد مرور شهر واحد على تاريخ قطع الإشتراك اعتباراً من 2022/03/01 السريع مع مضمون هذا البلاغ، شاكرين لهم حسن تعاونهم. ويعاد وصله بعد تسديد المتأخرات المستحقة إضافة الى رسم اعادة وصل بيروت في 24 تشرين الثاني 2021 الخط (11,000 لل.) وذلك حتى تاريخ المدير العام لإستثمار وصيانة

اعلانات رسمیت 🗸

السلكية واللاسلكية المهندس باسل أحمد الأيوبي

من محكمة الدرجة الأولى في جبل لبنان بعبدا الغرفة الثالثة برئاسة القاضى لبيب سلهب بالتكليف تقدم المستأنف وسيم سعيد بوعلى بالاستئناف 2020/420 يطلب فيه الآستحصال على سندي تمليك بدل عن ضائع للعقارين 1615 و1616/ بشامون وتصحيح القيود في العقارين المذكورين ليصبح المالك سعيد احمد بو على والدته لطيفه السوقى مواليد 1905 بشامون سجل

لكل ذي مصلحة إبداء موقفه امام قلم هذه المحكمة ضمن مهلة 15 يوماً تلى والذبن لم يسددوا فواتيرهم المتأخرة النشر.

رئيس القلم جمانة المصري عويدات

باسم حسن

من أمانة السجل العقاري في جزين طلب أحمد محمد فوزي سندات بدل فسأنع لموكله محمد شفيق فوزى بالعقارين 627 و576 لبعا ولمورثته عفاف توفيق معتوق بالعقار 576 لبعا. للمعترض 15 بوماً للمراجعة أمين السجل العقاري

من أمانة السجل العقاري في صيدا طلب أحمد محمد فوزي لموكله محمد شفيق فوزى سندات بدل ضائع للعقارات 595 القرية و B10/1647 حارة صيدا و 20/553 و 28/1046 الدكرمان. للمعترض 15 بوماً للمراجعة أمين السجل العقاري ىاسم حسن

إعلان صادر عن محكمة الدرجة الأولى

في حليا الناظرة في الدعاوي العقارية غرّفة الرئيس طارق صادق رقم الأوراق: 2021/1156 المدعى: الياس جرجس الكوسا. ضد المدعى عليهم: ورثة المرحوم جرجى ابراهيم العكاري - مجهولي الاقامة.

مناقصة رقم 19/تجارية/2021- تلزيم أعمال النقل للعام 2022

تجرى إدارة حصر التبغ والتنباك اللبنانية مناقصة، بطريقة الظرف لمختُّوم، لدى شركات النقل المحلية المتخصصية، لتلزُّبُم النقل اللَّعام 2022، بواسطة شاحنات ملائمة لها وفقًا للمواصفات والشروط الملحوظة في دفتر الشروط الخاص بالمناقصة.

علَّى الراغبين بالإشتراك الإلتزام بجدول المواعيد التالي:

♦ الثلاثاء الموافق 2022/01/11 الساعة الثانية عشر ظهراً: المهلة الأخبرة لارسال الاستفسارات والاستبضاحات

♦ الاثنين الموافق 2022/01/24 الساعة الثانية عشر ظهراً: المهلة الأخيرة لتقديم العروض في أمانة سر المديرية العامة - مبنى الإدارة الحدث. الثلاثاء الموافق 2022/01/25- الساعة الحادية عشرة صباحاً: بدء فض الغلافات في مبنى الإدارة الحدث.

مكن للراغبين بالإشتراك سحب دفتر الشروط من مركز الإدارة في الحدث ـ مصلحة المشتريات - طوال أيام الأسبوع خلال الدوام الرسمي. للمزيد من المعلومات الرجاء الإطلاع على الموقع الإلكتروني:

الرئيس - المدير العام المهندس ناصيف سقلاوى



الثلاثاء 7 كانون الأول 2021 العدد 4507 🍙 الْخَـــــبار

فضك مخدّر...الشيخ «المنذور» للكتابة



لا يصبح الموت معتاداً وإن كان قدراً، ولا يتوقَّف عن كونت مفاجئاً وإن كان منتَظراً. وفي حالات محدَّدة، تصبح هذه الحقيقة أكثر سطوعاً، كحالة الشاعر والروائى الشيخ فضل مخدّر (1965 – 2021) الذي غادرَنا قبل أيّام على أثر إصابته بمرض عضال لم يمهله طويلاً. عدم تصديق الخبر يكاد يكون ردَّة فعل جامعة بين محبّيه وعارفيه. صحيحٌ أنّ كثيرين لم يعلموا بمرضه إلا عند وفاته، وهو ما قد يفسّر حالت الصدمت والذهول، إلا أنّ الصحيح أيضاً أنَّ الأمر مرتبط بشخصيّة الشيخ: الرجل البشوش المنذور للكتابة، كان نقيضاً للموت وهو المزحوم بالحياة والمشتعل بالنشاط والمتفاني في عطائه. كرَّس سنوات عمره القصير للثقافة والأدب، فترك لقرّائه ما يؤنس وحشتهم في غيابت: «صلة تراب» (2004) و«طواف الروح» (2006)

و«شقشقة قلم» (2008) و«اسكندرونة» (2012) و«نصوص مسكونة» (2015) و«الحاكم عند الفارابي» (2016) و«يا صاحبی» (2017) و«المنذور» (2019) و«لو يحكی» و«كهف العاشقين» (تحت الطبع). إلا أنَّ القسم الأكبر من وقته وجهده ذهب لصالح نشاطه على الساحة الثقافية من خلال «الملتقي الثقافي اللبناني» و«منتدى أدب المقاومة» و«منتدى جبل عامل للثقافة والأدب» وأخيراً في «جمعيَّة أسفار للثقافة والفنون» كمنسّق عام لـ «جائزة سليماني العالميَّة للأدب المقاوم» التى أطلقتها الجمعيَّة، فضلًّا عن دوره في «اتحاد الكتّاب اللبنانيين» كنائب للأمين العام لدورتين متتاليتين. الملتقي الثقافي الذي تأسَّس رسميًّا قبل حوالي عشرة أعوام، أتى استكمالاً لمسار بدأ قبل عشرة أعوام أخرى حفلت بأنشطة ثقافيَّة سهر على تنظيمها

الشيخ ومجموعته من دون أن يكون العمل ضمن إطار يحمل اسماً محدّداً. كان هذا الملتقى قرَّة عينت ودرَّة تاجه وإنجازه الأكبر، جعله مساحةً احتضنت الجميع ممن يلتقون أو يختلفون معه في قناعاته الفكرية، ولم تشكل صفته الدينيَّة عائقاً أمام ذلك، فهو الذي عُرِفَ بمرونته وسماحته وانفتاحه على الجميع. وقد استطاع بفضل شخصيّته تلك الحفاظ على حبل

الودّ قائماً مع الكثير من الأدباء والشعراء العرب فى زمن شيطنت المقاومة عربيًّا وتحول التواصل مع كل من يعتنقها فكراً أو يمارسها سلوكاً أو تجمعت بها صلة من قريب أو من بعيد، إلى تهمة، وتجعل صاحبها والمصرّ عليها من الأدباء العرب أقرب إلى «التضحية». ولم يحوّل الشيخ ملتقاه إلى امبراطورية

الشيخ المشغوك بأسئلة الثقافة

خاصَّة يستخدمها في تعزيز حضوره الشخصي والأدبي، بل وضع نفست في خدمة الملتقي، ووضع الملتقى في خدمة الشباب من أصحاب المواهب الحقيقيَّة. أدار شؤون الملتقى بشراكة كاملة مع بقية الأعضاء في الهيئة الإدارية، حيث تبقى الألقاب والأعمار والأقدمية في الملتقى أو في عالم الشعر نفست خارج قاعة الاحتماعات، تماماً كما السيجارة والطرائف واللطائف التى يبرع الشيخ المرح في إلقائها، ويدور نقاش حقيقي وجدّي يكون البقاء فيه للفكرة الأنسب. لعل دموع الشعراء الشباب في يوم وداع الشيخ تكشف الكثير عن علاقتت

لقاءٌأخير

بهم، هو الذي لا ينفكّ يردّد هذه الكلمة أينما حل:

«الشباب». الشباب الذين أتاح لهم من خلال الملتقى

منبراً أطلقهم في عالم الأدب، حيث كان يتعمَّد مثلاً تقديم الشعراء الشباب في أمسيات مشتركة مع شعراء مكرَّسين من لبنان والوطن العربي متحدياً نوعاً من طبقيَّة شعريَّة غير معلنة كانت سائدة قبلت. وفي موازاة الإطار الجامع الذي شكَّلت الملتقى ولا يزال، كانت هوية الشيخ واضحة من خلال «منتدى أدب المقاومة» الذي حمل أمانته بإخلاص وانتقل به إلى مكان يليق بالمقاومة التي حمل اسمها، وأيضاً من خلال جائزة سليماني» التي تنتظر حفلها الختامي في كانون الثاني (يناير) المقبل، وقد أصرُّ في أيامت الأخيرة على متابعة مجرياتها لحظة بلحظة رغم حراجة وضعه الصحي

كان شخصه حاضراً في كل هذه المشاريع. أمَّا

السيناريو الثاني، فكان استعراضاً للمرحلة المقبلة

ذاتها مع فارق وحيد هو استبعاده لنفسه من

وكان الشيخ رافضاً بشكة فكرة التريّث في أي من هذه الشاريع في انتظار تحسّن صحته. «هل

سيتوقف كل شيء إذا لم تتحسن؟ لقد رفضتُ دوماً مسألة ربط المؤسسات بأفراد ولن أقبلها الآن.

وكانت «جائزة سليماني للأدب المقاوم» أكثر ما شغل تفكيره، فهي تحمل اسماً عظيماً ينبغي أن

تخرج لائقة به، رغم كل العوائق: من حداثة التحرية،

إلى خصوصية الاسم نفسه وما يشكّله من

أستفزاز لخوارزميات الفايسبوك فيعيق الترويج

الافتراضي المطلوب، ومن إحجام بعض أصحاب

المواهب ممن يحلمون بفرصة ما في إحدى دول

التطبيع، عن المشاركة. مع ذلك، فقد نجّحت الجائزة

في استقطاب مئات المشاركات من 14 دولة عربيّة

وأجنبيَّة في دورتها الأولى. كان حريصاً على عدم

التدخل فتى عمل لجان التحكيم بأي شكل من

الأشكال وصولا إلى نتائج منصفة للجميع ولائقة

بسمعة الجائزة، وأبقى أسماء المشاركين محموية

حتى اللحظة الأخيرة عن نفسه وعنا وعن أعضاء

لجان التحكيم الذين تمَّ اختيارهم بعناية شديدة من

بين كبار النقاد في الوطن العربي. وقد أشاد هؤلاء

لاحقاً بالاستقلاليُّة الكاملة التي أحاطت بعملهم

المقاطع الصوتية التى كانت تصلنا منه يوميأ

وغير المتوفرة في مسابقات كثيرة مشابهة.

المشهد، ليأخذ الحديث طابع الوصايا.

مهدي زلزلي

الجماك الذي رفّ يومًا على الأرض ثم ابتعد

محمد علي شمس الدين *

كم يناسبني أن أقول السلام على سيدي الشيخ/ حادى الكلام الجميل وخياله في البراري البعيدة كلما شقُّ سنّ الصباح الظلام كلما شقشق الطير أو شقّ رعد الجبال الينابيع أرى سيّدي شقَّ ستر الظلام

ولا تسالوني إلى أين... فهو في التية يمشي وتتبعه في المنافي خطاه مراياه أحواله سرّه ستره وانكشاف الذي لا نراه إلى أين يا سيدي تقود جوادك هذا الجميل وتقذفه في منافي العبارة... فاسترح سيدي. إنَّ هذا الصدي لا يجيب وأطلق سراح جوادك هذا الجواد الغريب كأن لم يكن في البراري أحد كأن لم يكن سامر أو حبيب وما مرَّ يا صاحبي على النبع من طفلة أو غزال لم يكن غير هذا الجمال الذي رفّ يوماً على الغمر

ضوءُ مسافر

الراحلُ الكبيرُ الصديق الشيخ فضل مخدّر كان

يتعاطى مع الكلمات على أنها إيقاعُ روحِهِ، يغنيها

كما يغنّي الجمرُ في الموقد، وكما تغني الريحُ في

كُلْمَاتُهُ حيناً التماعاتُ ندى، وأحياناً إشعاعاتُ

معرفية إنسانية تحفرُ في الأعماق ما يعجز

عن محوه الزمن. لم يعانقْ عينيه ضوء الا وكان

الحرفُ رفيقُهما، ولم يسترحْ لِيلَ في حدقتيه إلا

وكان حلمُ المعرفةِ ثالثُهما، كتفُّهُ على كتف الجبل،

عينُهُ إلى عين الشمس، ضحكتُهُ إلى ضحكة

الفجر، عَبْسة الليل إلى عَبْستِهِ، وعطاؤه مشتهى

الينابيع والأنهار.

التناعر وتنافد وأكاديمي لبتائي

الخلد والطمأنينة الأبدية في جوار النبيين والصديقين

أيها الراحلُ الكبيرُ: نراك في عيون الشعراءِ

. البدعين والمثقّفين الأنقياء، وفي أُرواح الكتب علامةً

استفهام عن مصير هذا الوطن، وعلامة تعجّب

من واقعً هذه الأمة، وفاصلةً بين جملتين حائرتينً،

أيها الراحلُ الكبيرُ: كم كنتَ حريصاً على خلق

مناخ من الألفة والمحبة والتفاعل بين المبدعين

والمثقِّفين على اختلاف انتماءاتهم! ؟ في كل عروة

قميص من قمصان كلماتك ألفُ وردةِ حب، وعلى

كل دقيَّقةِ من دقائقَ تعبكَ ألفُ عقدِ من الياسمين.

أيها الضوء المسافر في فضاء الكون نحن في

* شاعر لبناني ـ رئيس «الحركة الثقافية في لبنان»

ونرفض نرفض أن نراك نقطةً في آخر السطر.

ما يكون بأبطاله في روايته الأخيرة «المنذور» التي تدور حول مروية شعبيّة في قرية «الشرقية »الجنوبيّة حول مقام النبي «جليل»، والنبي اصطلاح شعبي كان يطلقه الناس على بعض الأولياء في قرى الجنوب.. لقد عقد صلة بين العشق والحبيب والتراب.. والشيخ في الرواية مثله مثل «المنذور» كان جسده منغرساً بين الناس والقرى، وقلبه متعلّقاً بالنجوم.. يقول: «أنا أحاكى تلك النقاط المضيئة في السماء وتحاكيني. وأرى فيها روح أبي وروح أمي وروح جدّي. فكيف لا أرى فيها روح يمامتي». وعاش «المنذور» في عرزال في حقل من القصب قريب من الأرض ومن السماء فى وقت واحد ... يقول الشيخ إنَّ الله يحضر حيث يحضر الإنسان.. عاش الشيخ فضل قريباً من تراب القرى الجنوبيّة والناس وبعيداً في العشق والجهاد والخيال والصلاة والكدح والتأمل.. وأخيراً حين مات ودفن في قريته الجنوبية «البابلية».. لم يتغيّر شيء في الواقع أو في الأسطورة: الجسد عاد إلى أصله في التراب والروح حلقت نحو بارئها ... هناك. رحم الله صديقي الشيخ الرائع الراحل.. وأدخله جنان

كان الصديق الجليل الراحل الشيخ فضل مخدّر أشبه

وجدتُني ذات يوم على موعد مع من كانت بيده مفاتيح المصالحة تلك: عالِم الأدباء، وأديب العلماء، الشيخ فضل مخدّر رحمة الله عليه. عرفته بصفة رئيس «الملتقى الثقافي اللبناني»، ونائب رئيس «اتحاد الكتّاب اللبنانيين» على أن الصفة التي علَّقَتْها أياديه البيضاءُ على صدرى وصدر غيرى من ضيوف السدة الثقافية في لبنان، هي الانفتاح على البعد الإنساني الذي لُمَّ إليه أسماءً جاءت إليه من أوطانها - كما هو حالي - ببعض غربتها. ومن تلك الصفة التي لا تزال على صدرى ولا توشك أن تؤول مال الأعلام المهزومة، الاحتفاءُ بالفعل الثقافي والإيمانُ بقدرة الحرف على التغيير، حيث يعنى التغييرُ لَمَّ الأشتات، وتقريبَ المسافات، وإيجادَ البدائل عن ميكانيزمات التدمير المبرمج التي تتربص براهن الأمة الإسلامية ومستقبلها. وبين هذا وذاك، الأصيلُ لا الإضافيُّ من لطفِ المأخذ، وسعةِ الصدر، وبَيِّناتِ الملكة الإبداعية ومتوالياتِها، والثباتِ في وجه العوائد من الأحداث

أُنيسٌ ولم يَسْمُرْ بِمكةً سامرُ صُروفُ الليالي والجُدودُ العواثرُ

إلى عفو الله وواسع رحمته ورضوانه، يا شيخ فضل ..

* شاعر وناقد وأكاديمي جزائري

تجد أنك تمتلك نقطة مرجعية تستطيع

من خلالها أن تستدلٌ من خلالها على

وما أقل هذه النقاط المرجعية في مشهدنا

الثقافي العربي. نتخيَّل حجم الخسارة

الكبيرة التي مُنيَ بها الشعر والثقافة

العربية برحيله. لقد عقد السنتنا رحيلك

السريع يا شيخ، وعزاؤنا أنَّك شاعر من

شعراء الحقيقة، ومن كتّابها أيها الخير

والحبّ والسماحة والسلام، فسلامٌ عليك

* شباعر عراقي

طبيعة أبعاد المشهد.

الشتاء يفتح بالمجررتين

في مصالحة بين مثاليةٍ كانت تبدو مهجورة، وواقعيةٍ ثقافية ينخرها التآكل بمعانيه،

هكذا عرفت الشيخ فضل الذي يعز عليَّ أن أذكره بضمير الغائب، ولن أفعل، وهكذا أحب أِن ٱلقاه ونحن على مشارف الخلود نَتَنَسَّمُ فضل الله علينا وعلى الناس، وفي انتظار ذلك أُغَنِّي بلسان حاله:

> كَأَنْ لَمْ يَكُنْ بِينِ الحَجونِ إلى الصَّفا بلى نحن كنًّا أهلَها فأبادنا

خسارةٌ كبيرةٌ للشعر

الذي يتتبّع المشهد الثقافي العربي

واللبناني يجد بوضوح أنَّ هناك رموزاً

ثقافية كان لها دور كبير في رسم ملامح

المشهد، بخاصَّة بعد الضبابيّة الكبيرة

التى شوَّهت مشهده بسبب تزاحم الأفكار

والأضداد فيه وظهور أسماء ووجوه

كانت ممنهجة وفق منهجيات لا تقترب

كثيراً من هموم المشهد. وبوجود رمز

ثقافى وقامة شعرية وثقافية كبيرة هو

سماحة الشيخ فضل مخدّر رحمه الله،

نجاح العرسان *

تلمق في القلوب

هذا الحزن الذي لا يقبل التمثيل ولا يترك مجالاً للشك في عميق الأثر الطيب الذى تركه الفقيد في أرواح من عرفه عن قرب أو بُعد والمس روحه النقية وصفاء قلبه الذي أصبح أندر من لحظات السلام

عرَّفتُ الشيخ من سنواتٍ طويلة، إذ جمعنى وإياه الشعر. كنت أشعر حين

الراحل طيلة مسيرته الأدبية المضيئة أن يقاوم بالفعل الجمالي، وأن يؤصّل لفكر المقاومة من خلال الفن والإبداع ليجاورا الفعل الأصلى، كما في روايته البديعة «إسكندرونة» التي تعتبر وثيقة جمالية مهمة أصبحت أنموذجا لجماليات الفعل المقاوم، فضلاً عن اشتغالاته الأخرى

مرادها الأجسام). عرف العلمَ والأدبّ

والجهاد والموقف معرفة الواثق الواعي

لم يتلَوّن مع الأحداثِ ولم يُبدِّل تبديلاً،

وما أصعب أن نفقدَ ضوءاً حقيقياً فع

زمنِ مزيّفٍ من رأسهٍ لرجليه. يُقالُ إنَّ

المرء ً يصبح أكثرَ غربةً كلِّما رحل عزيزٌ

عنه، يتفلتون واحداً واحداً من يد الدنيا

حتى تصبح في عينيه داراً موحشة

كل ما فيها مجهول وغريب، وقد زادت

غربة محبيك أضعافا برحيلك وثلم

موتك في قلوبهم ثلمة لا يسدّها بعدك

رحمك الله أيها الثابت على نهجه وألحقك

بحبيبه وحبيبك النبي وآله في علَّين.

* شباعر عراقي

فكان مثالاً لما عرفْ.

المحاولات الكثيرة لعرقلة هذا التقدم. أراد

بكرا؟"». وفي اليوم التالي، كنت في حضرة الشيخ فَى منزلُه فَّى ٱلنبطيّة، مستغلاًّ خروجه المؤقَّت منَّ المستشفقي، ولكن العمليَّة الجراحيَّة المنتظرة لن تُجري قبل اللقاء ولا بعده، إذ سبقها المرض الذي تفشَّى سريعاً في جسده فمنع إجراءهاً. أمّا زياراتنا له في الستشفى لاحقاً، فلن تتكلّل برؤيته بسبب تدهور حالته الصحيّة وتحالف الألم

تحدُّث الشيخ في اللقاء الأخير عن موته وحياتهِ بنبرة هادئة محاَّيدة كما لو كانا يخصَّان أحداً

فى تفصيل الاحتمال الأوَّل، تحدَّث الشيخ عن أربعة

بصوته المتعب، كلما شمحت له آلامه باستراحة قصيرة، كانت تحمل لنا معنى التفاني والإخلاص للأدب المقاوم حتى الرمق الأخير، من شِخص أدرك أنّه بات قريباً من عبور جسر بين عالمين، فلم يثنه هول الموقف عن متابعة مهمَّته النبيلة في العالم الأوَّل على أكمل وجه ليلقى ربَّه راضياً مرضياً، وكانت تحمل معنى تعويله الكبير على المسابقة كفرصة لرفد الأدب المقاوم بباقة من الاسماء الجديدة يفترض أن تكون لها بصمة واضحة في المستقبل القريب. شكر الله سعيك يا شيخ، ولترقد نفسك المطمئنة

بسلام. ستبقِّى الشجرة التي زرعَتها يدُك المباركة

يتقيّل «الملتقى الثقافي اللبناني» (شارع مطعم الساحة الداخلي – خلف الألدورادو – جانب food mart ــ بنابة شاهين ــالطابق الأول) التعازي بوفاة رئيست الشاعر والروائي الشيخ فضل مخدر غداً الأربعاء من الساعة السابعة حتى التاسعة مساءً في مركزه في بيروت، على أن تكون للمعزِّين مساحة للتعبير بكلمة مقتضبة أو قصيدة عن محبتهم للراحل من على منبر الملتقي. للاستعلام: 71502814 – 70989941

اختلاف الناس أمر طبيعى تعوّدوا عليه وصار بديهياً لديهم. لا مسألة من مسائل هذا العالم إلا وانقسم عليها الناس فرقاً وذهب كل فريق بما رأى وأراد، حتى ليحسب من يشاهد الناس أنَّ اتفاقهم على شيءٍ واحدٍ أمرٌ محال، لولا نماذج قليلة هنا وهناك كسرت قيودَه وجعلته ممكناً، ومنها الحزن الذي خيّمَ على الناس باختلاف مشاربهم وانتماءاتهم وعقائدهم برحيل الشيخ الفاضل والأديب الكامل والشاعر الفذّ

فضل مخدّر. فی شرقنا هذا.

عادك الصويري *

غالباً ما تكون الكتابة الأدبية فعلاً

هامشياً، أو مجاوراً للاشتغالات الكتابية

الخاصة برجال الدين، حيث ينهمكون

بأبحاثهم العقائدية والاجتماعية. فنراهم

في الكتابة الأدبية التي عادة ما تنصرفُ

إلى الشعر الذي تغلب عليه الصيغة

البلاغية ميّالين إلى الحكمة والتوجيه،

مع بعض الاستثناءات الحداثية، ومنها

تجربة سماحة الشيخ العلامة فضل

مخدِّر رحمه الله، التي كانت مختلفةً

عن رجال الدين الأدباء. فهو مشغول

جداً بأسئلة الثقافة، ودور المثقّف في

دفع عجلة الإنسانية إلى التقدم، رغم

التي توهَّج بها في إقامة المحافل الأدبية والفكرية، والتي تركت أطيب الآثار لدي المشاركين. كما أن أخلاق الراحل واستيعابه للمختلف غيّر من قناعات كثيرين تأثروا بالإعلام الآخر وإن لم يصرّحوا بذلك بشكل مباشر. * شاعر عراقي

«بدّي شوفك ضروري قبل العملية، شو عندك أجالسه أنى أجلس أمام مرآة. كان الرجل عراقياً صرفاً كما كان لبنانياً صرفاً. روحه متوقّدة وعيناه تفيضان محبةً واهتماماً، ينهكه العمل والتعب والمسكّنات ضدّه. كان هذا اللقاء الأخير. فلا يبالي، كأنه مصداق قول أبي الطيب (وإذا كانت النفوس كباراً، تعبت في

غيره، أو كما لو كانا احتمالين لقضاء يوم عطلة أو لإحياء نشاط ثقافي. كان مصداقاً لفكرة لم أستطع استيعابها قبلَّه بمثل هذا الوضوح: أن يستطيع المرء الاستعداد في اللحظة ذاتها للموت غدا وللعيش أبداً!

مشاريع متنوعة، يحتاج بعضها إلى السفر خارج







قبك أيّام، كان «يوم التضامن مع الشعب الفلسطيني العالمي» (29 تشرين الثاني/ نوفمبر من كك عام) بنسخته الرابعة والأربعين، معطوفاً على ثلاثة وسبعين عاماً من الاحتلاك الإسرائيلي لفلسطين التي لم يكك شعبها من المقاومة. التطريز، ليس فناً شعبياً تراثياً متوارثاً فحسب، بك أحد أوجه المقاومة التي تتمسّك بها نساء فلسطين، تماماً كتمسكهنّ بحقهنّ بارضهنّ وعودتهنّ إليها. بالزخارف والخيوط الملوّنة، يطرّزن ما يْعتبر وثائق إثبات وجودهن، في زمن تتكاثر فيه محاولات طمس الهْوية الوطنية فيما يعمك العدوّ على تزوير التراث والتاريخ لتبرير اغتصابه للأرض والحقوق... (علي حشيشو)

السينما في لبنان... ذاكرة للنسيان؟



«جوکر» واکیت فینیکس پتسلّك إلى صيدا

بعد غدِ الخميس، في إطار أنشطتها المنوعة، تنظّم «جمعية الأدب والثقافة» عرضاً لفيلم «جوكر» (2019 . 122 د) في مقرّها في صيدا (جنوب لبنّان). الشريّط حصد عنه واكين فينيكس أوسكار أفضل ممثّل عن تأديته لشخصية المهرّج «أرثر فليك»، أخرجه تود فيليبس الذي تشارك كتابة السيناريو مع سكوت سيلفر. رويداً رويداً، تتكاتف الضغوظ والظروف على فنان كوميدي فاشل حتى يصيبه الجنون ويتحوّل إلى مجرم وقاتل مهووس. هذه هي القصة الأساسية التى يتمحور حولها الشريط الذي حصد نجاحاً كبيراً من دون أن تخلو رحلته من الجدل.

> عرض فيلم «جوكر»: الخميس 9 كانون الأوّل (ديسمبر) الحالي الساعة السادسة مساءً و مقر «جمعية الأدب والثقافة» - صيدا (جنوب لبنان و بناية التنمية و الطبقة الخامسة).



«ضالشه»: هيا إلى «الثورة»

تحيى «من الشعب» حفلة في «مترق المدينة» في 19 كانون الأوّل (ديسمِبر) الْحالي. إنّها «ثورة موسيقية . ثقافية» شىعاراً لها وتهدف إلى «إيجاد هوية ثقافية لبنانية جامعة لكل اللبنانيّين، وتعمل على المواطنة الصالحة والتوعية الاجتماعية للوصول إلى وحدة الشعب وإلى دولة صالحة تحترم هذا الشعب على الأصعدة كافة». تتألُّف المجموعة من الفنانين: أنطوني نيكولا (بيانو)، إيلى نجيم (غيتار إلكتريك وغنَّاء)، غايا ماريا (غناء)، سركيس تشاليكيان (باص)، ليا خير الله (درامز)، وائل جوبيتر (غناء، كيبورد وإيقاع) وهشام صادر

حفلة «من الشعب إلى الوطن»: الأحد 19 كانون الأوّل - الساعة التاسعة مساءً - «مترو المدينة» (الحمرا - بيروت). للاستعلام: 76/309363 أو 01/753021

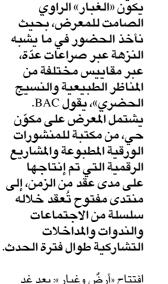
«ذاكرة السينما في لبنان» هو عنوان اللقاء الذي يدعو إليه «نادي لكل الناس» في 16 كانون الأوّل (ديسمبر) الحالى فيّ «دار النمر للفن والثقافة» مع المخرج والأكاديمي اللبناني هادي زكاك. يتخلل الموعد عرض فيلمين قصيرين لزكاك، هما: «لبنان من خلال السينما» (2003 . 15 د) و «سينما الحرب في لبنان» (2003 ، 32 د). يلى ذلك حوار ونقاش مع زكاك ومدير «نادى لكل الناس» نجا الأشقر حول الأرشيف السينمائي في لبنان، على أن اب «العرض عه تقديم وتوقر الأخير... سيرة سيلما طرابلس» مع مجموعة من الكتب السينمائية والأفلام اللبنانية.

يروي «لبنان من خلال السينما» قصة يروي «لبنان من خلال 50 فيلماً تم تصويرها منذ الخمسينيّات وحتى عام 2001، تتخللها صور ومحطات أساسيّة: المطار، بيروت، الضيعة، الحياة الليليّة، الحيات، الهجرة ... أما

«سينما الحرب في لبنان»، فيطرح سؤالاً أساسياً حول إذا ما كانت الحرب الأهلية قد أعطت هُوية للسينما اللبنانية؟

وبالنسبة إلى الكتاب، فهو يروي سيرة صعود وازدهار السينما التي عُرفت في الأوساط الشعبية الطرابلسية باسم «سيلَما». تتكوّن المعابد والطقوس والقفلام والنجوم وتتشابك كل أنواع الأفلام في حياتها. تواكب «سيلَما» تاريخ طرابلس المعاصر قبل أن «تسلّم روحها مخلّفة إرثاً كبيراً من الصور والأصوات»، وفق ما يؤكّد صاحب فيلم «يا عمري» في تعريف عمله الجديد.

«ذاكرة السينما في لبنان»: الخميس 16 كانون الأوّل ـ الساعة السادسة مساءً ـ «دار النمر للفن والثقافة» (كليمنصو ـ بيروت). للاستعلام: 01/367013 أو info@dareInimer.org



افتتاح «أرضٌ وغبار»: بعد غد الخميس ـ س: 15:00 ـ BAC (كورنيش النهر). للاستعلام: 01/397018

مركز بيروت للفن:

يفتتح «مركز بيروت للفن»،

بعد غدٍ الخميس أول عرض

مؤسّسى لـ «استديو أشىغال

البحث عن العدالة المكانية

تحت أنظمة الاستغلال».

«فى تصوّرنا، ارتأينا أن

» بعنوان «أرضٌ وغبار:

أرض وغبار

